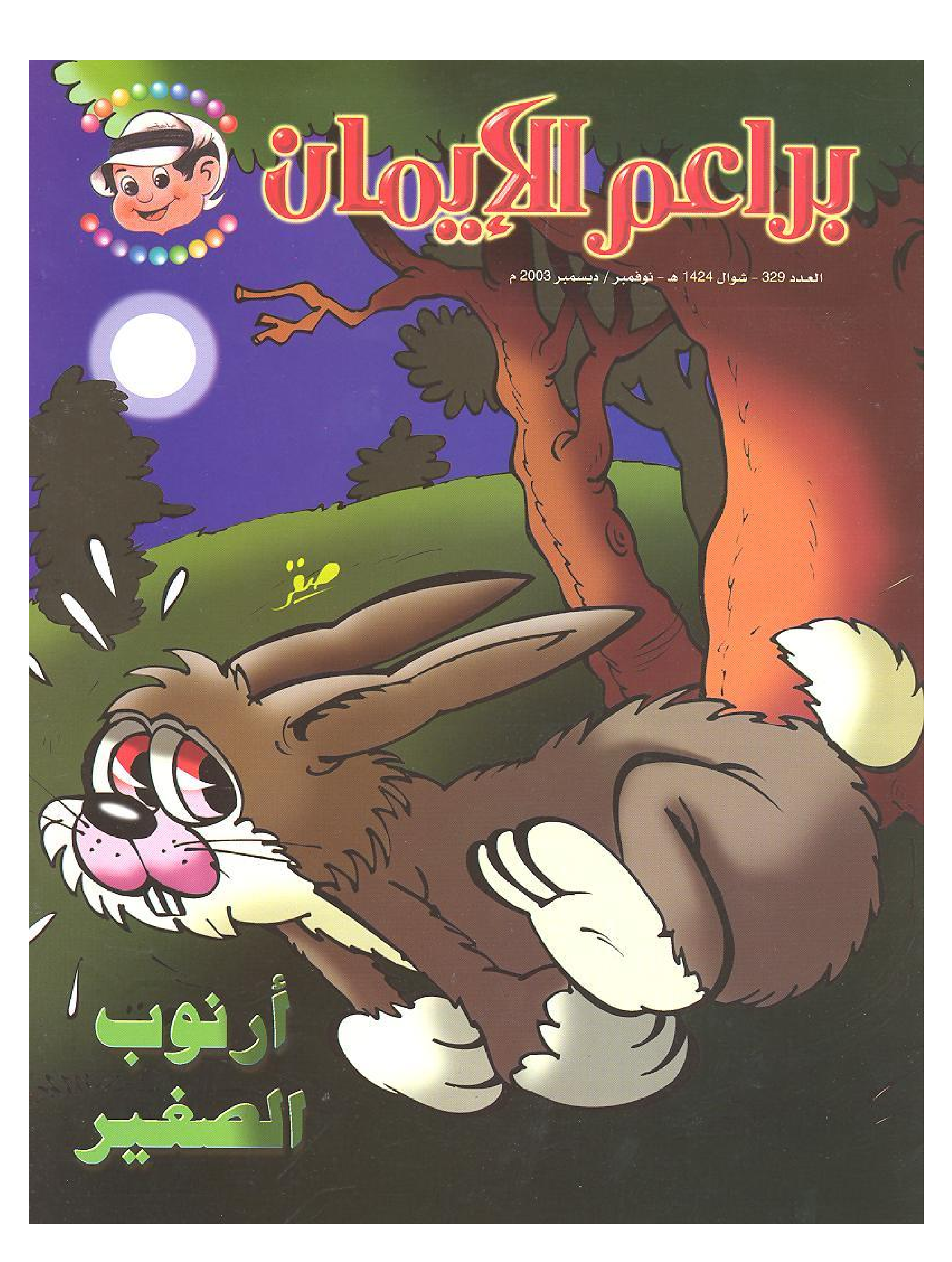
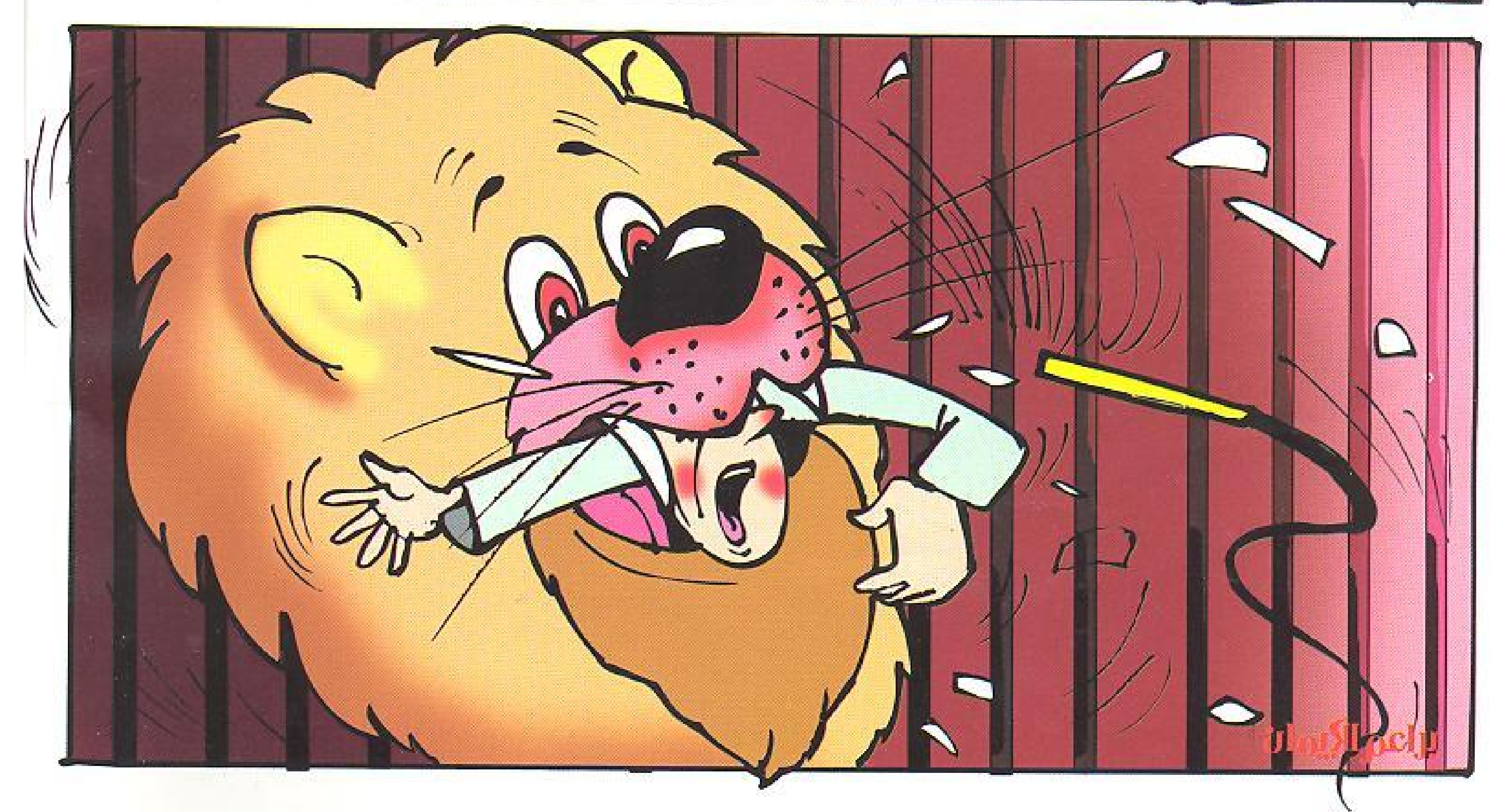


براعم الإيمان
العدد 329 - شوال 1424 هـ - نوفمبر / ديسمبر 2003 م
أرنوب الصغير


نصّوح
فكرة ورسوم :عماد صقر




براعم الإيمان

براعم الإيمان

رئيس التحرير
جاسم محمد مطر شهاب

السلام عليكم

اهتموا باللغة العربية

أحبابنا
براعم الإيمان:
من خلال الرسائل الكثيرة التي تصلنا منكم نلاحظ أن بعضكم ـ ولا نقول كلكم ـ يعاني من ضعف شديد في اللغة العربية، ولا يولي اهتماماً كبيراً لها، مع أنها اللغة التي نزل القرآن الكريم بها، ونحن مأمورون بإجادتها وتعلمها وإتقانها، سواء أكنا عرباً أم غير عرب، وبفهمنا للغتنا العربية نفهم كتاب ربنا فهماً صحيحاً يساعدنا على معرفة أوامره ونواهيه وأحكامه، ومن ثمَّ الفوز بخيري الدنيا والآخرة.

إن استخدامكم للغة العربية السليمة منذ الصغر في الكتابة والقراءة والمحادثة والأنشطة المختلفة، سيثري لغتكم، ويصقل موهبتكم، ويبني شخصيتكم بناء علمياً واجتماعياً ـ الأمر الذي سيعود بالنفع والفائدة عليكم وعلى مجتمعكم وأمتكم المتطلعة لبناء جيل مؤمن ومثقف ثقافة سليمة، بعيدة كل البعد عن الأوهام والأساطير والخرافات.
أتمنى لكم مستقبلاً مشرقاً زاهراً، وتهانينا لكم بعيد الفطر السعيد وكل عام وأنتم بخير،
والله يحفظكم ويرعاكم ●

المحرر

إدارة التحرير
تمام أحمد الصباغ

الإخراج
صالح محمد صالح

الرســوم
عماد محمد صقر

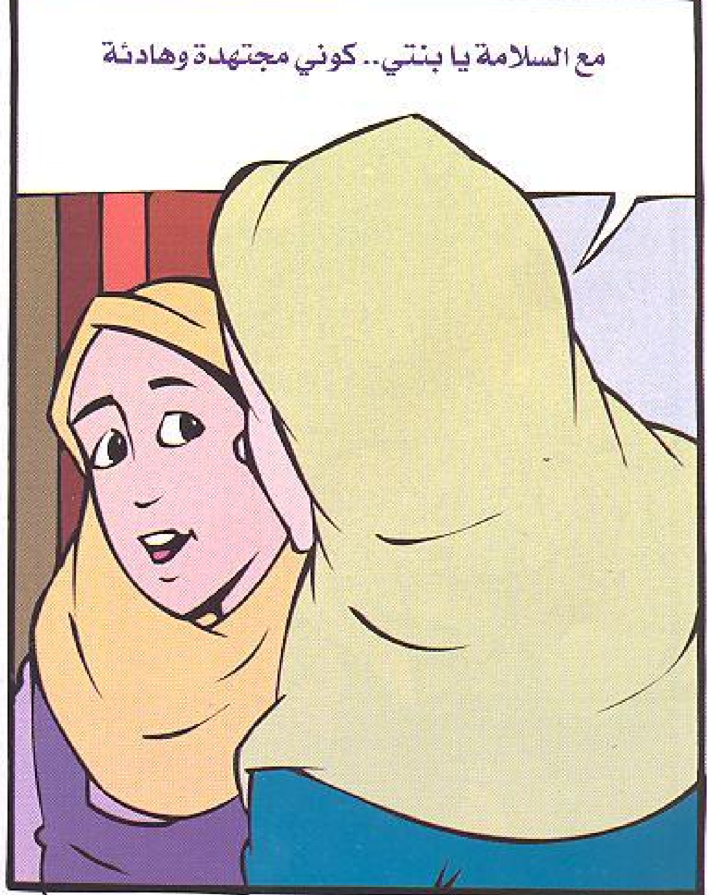
كمبيوتر جرافيك
عماد أحمد وحيد

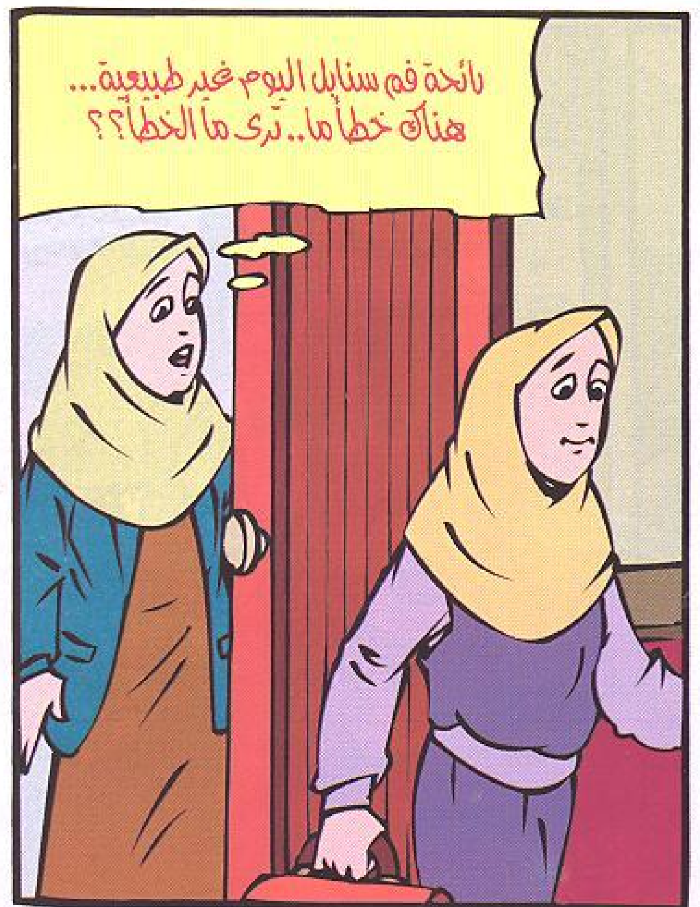
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير:
ص.ب: ٢٣٦٦٧ - الصفاة
الرمز البريدي 13097 - الكويت


يوميات سنابل
سيناريو: حصة يوسف العوضي
أسنان سنابل
رسوم : ماهر حسن
هيا يا سنابل.. ستتأخرين عن المدرسة
لا تنسي أن تنظفي أسنانك بالفرشاة والمعجون
حاضر يا أمي..
كل يوم... نظفي أسنانك يا سنابل... نظفي أسنانك.. كل يوم... كل يوم
لن أنظف أسناني الآن.. سأنظفها بعدما أعود من المدرسة


ما هذا.. طعم الحليب غريب..
ورائحته كريهة... لن أشرب
الحليب اليوم


أمي.. أنا ذاهبة
إلى المدرسة


مع السلامة يا بنتي.. كوني مجتهدة وهادئة

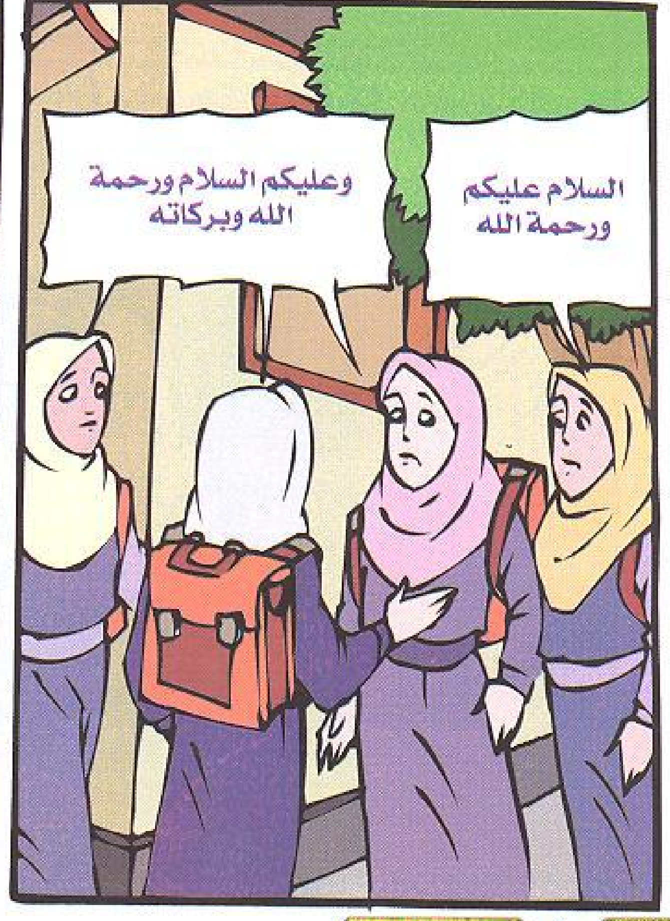

رائحة فم سنابل اليوم غير طبيعية...
هناك خطأ ما.. ترى ما الخطأ؟؟

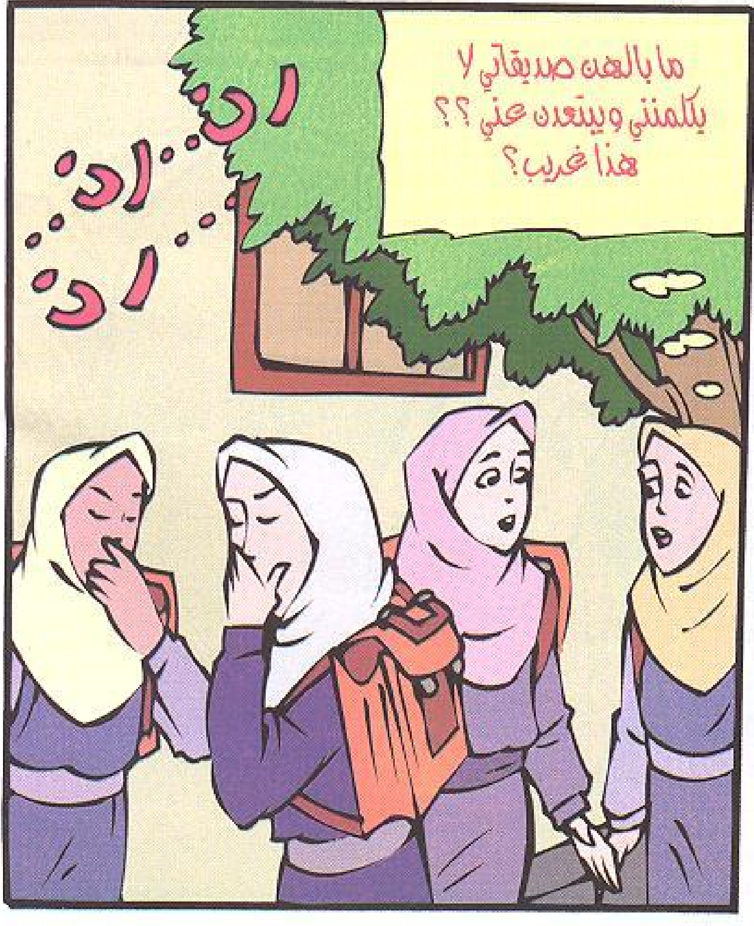
السلام عليك ورحمة الله يا سارة

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا سنابل

ما الرائحة الكريهة هذه ؟!

لقد نسيت قلمي ... سأحضره قبل أن يأتي الباص... انتظريني في الخارج

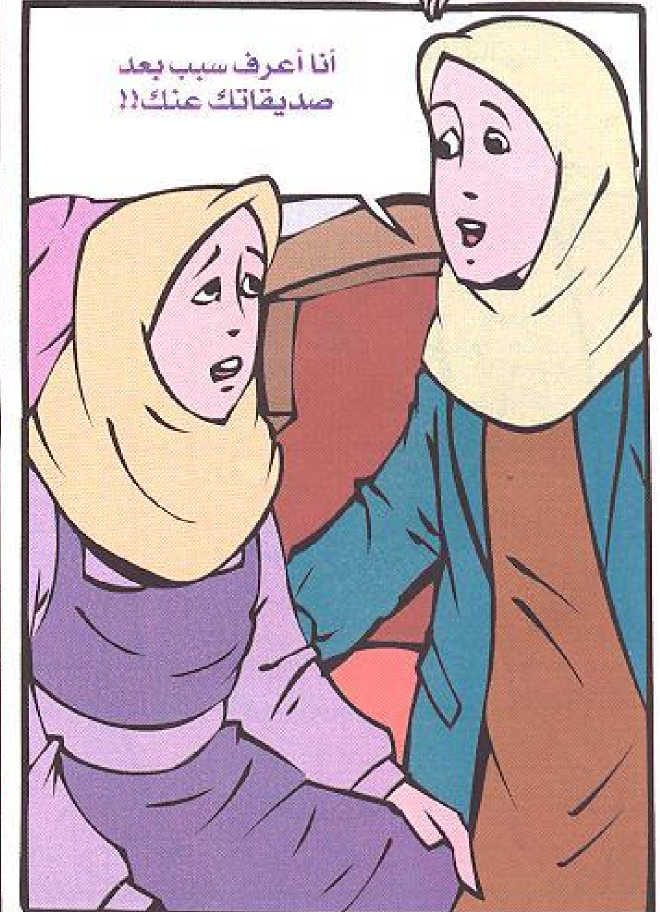




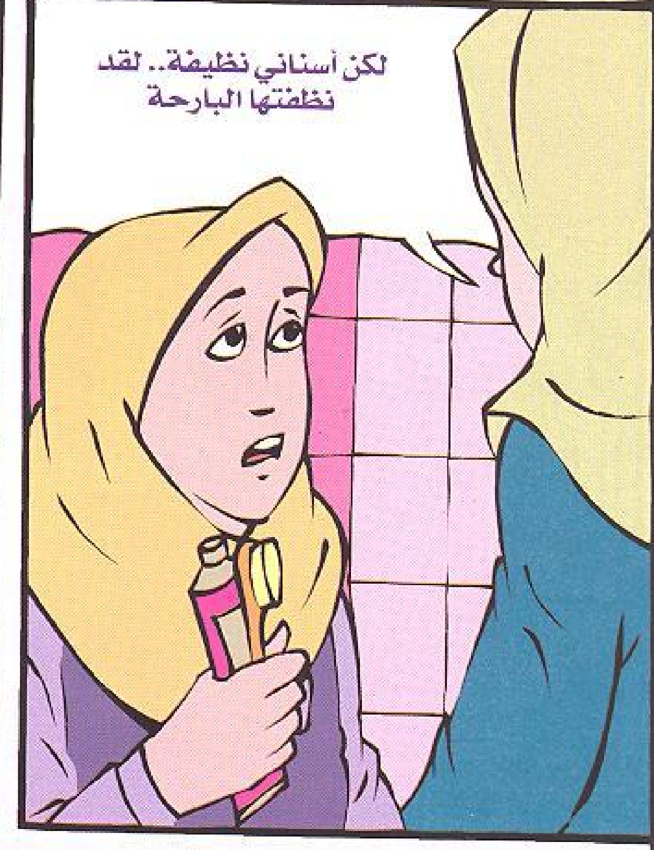
أنا ذاهبة إلى الطابور
يا سنابل

لماذا تبتعد عني صديقاتي
اليوم؟؟ حتى سارة

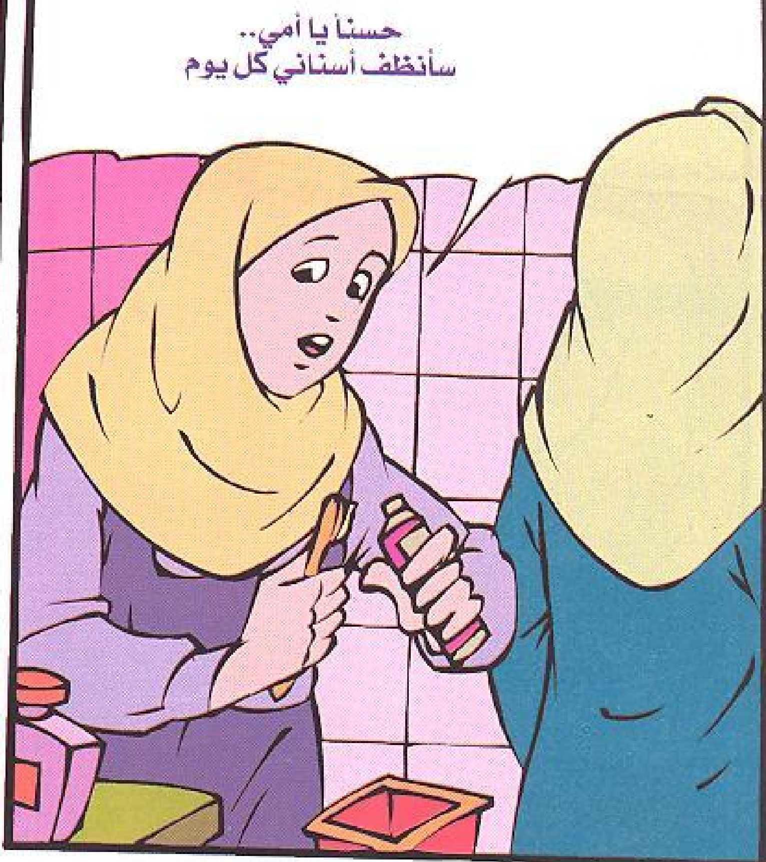
سنابل...
أين أنت؟

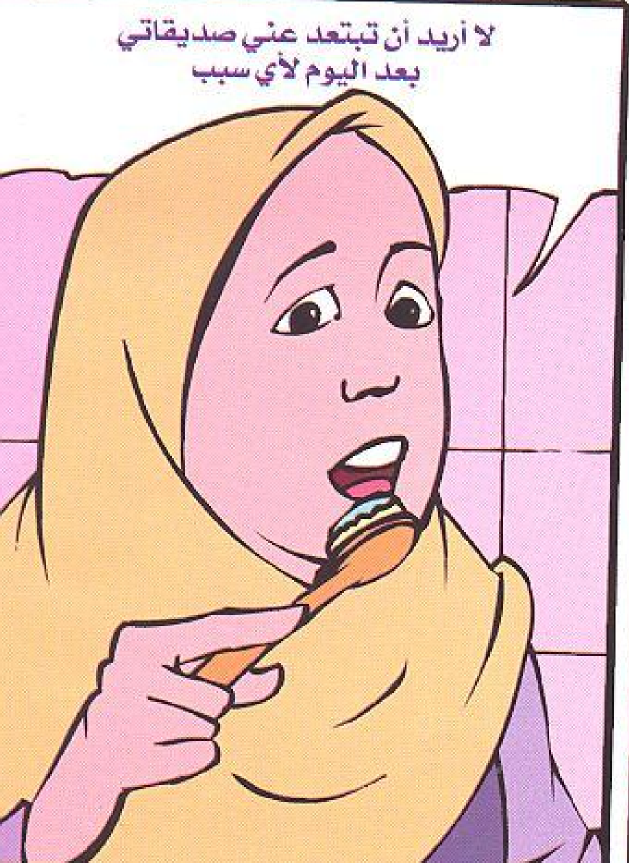





لكن أسناني نظيفة.. لقد نظفتها البارحة


هذا لا يكفي يا حبيبتي.. يجب أن تنظفي أسنانك كل صباح وبعد الاستيقاظ من النوم


حسناً يا أمي..
سأنظف أسناني كل يوم


لا أريد أن تبتعد عني صديقاتي بعد اليوم لأي سبب



نشيد للطفل المسلم

شعر: محمدي حسن الشافعي

سلاما أيها العيد!!



سلاما أيها العيد   سلاما أيها العيد
لنا في صبحك الباهي   مع الأطيار تغريد
وتكبير... وتهليل   وتسبيح.. وتحميد

سلاما أيها العيد

• • •

نسيمك طيب يسري   بنفح الورد والزهر
يواكب مطلع الفجر   وفي الآفاق توحيد

سلاما أيها العيد

• • •

لرب الكون صلينا..   تصدقنا.. وزكينا
تصافحنا.. تآخينا   كما كان الصناديد(١)

سلاما أيها العيد

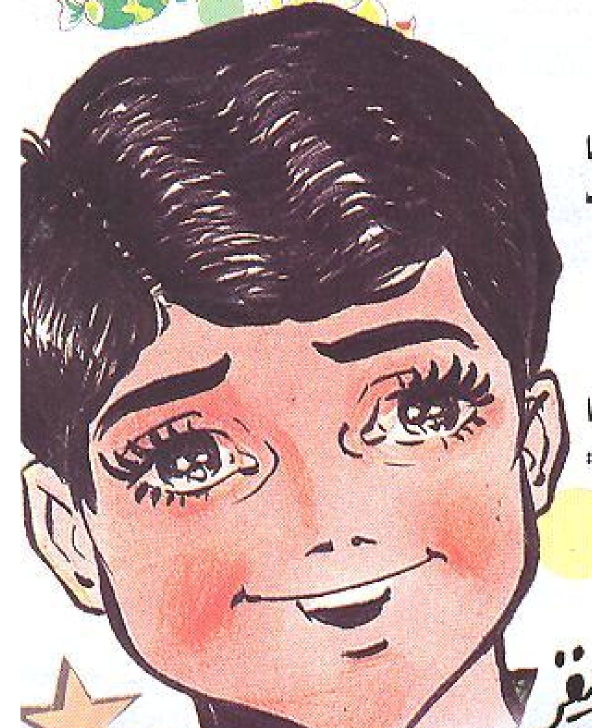
• • •

معا أزرنا ذوي القربى   فإن الود قد وجبا
وقمنا ننشد اللعبا   وذا في العيد تقليد

سلاما أيها العيد

• • •

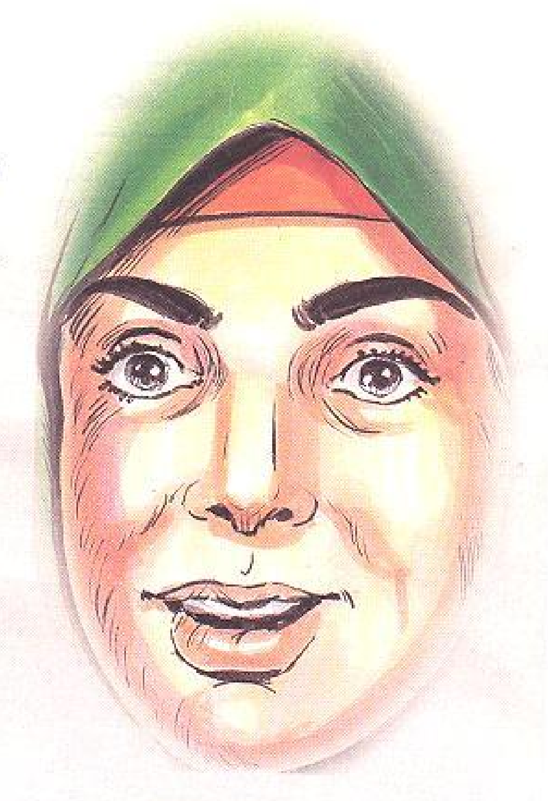
غدا سيعود أقصانا   بأمر الله مولانا
ويأتي النصر عنوانا   وترتفع الأناشيد؛





مسرحية للأطفال

تأليف: حلمي الخولي



الفصل الأول

المشهد الأول

يفتح الستار على قاعة بيت من بيوت مكة، فيها وسائد يجلس عليها عدد من الرجال... وفي ركن بعيد تجلس فتاة «أم كلثوم بنت عقبة»:

عقبة «يضحك»: لعل ما فعلته اليوم في محمد قد سركم جميعاً يا رجال قريش.

رجل من قريش: لقد آذيته يا أبا عمارة أشد الإيذاء.

عقبة «ساخراً»: لعله يأخذ درساً اليوم يجعله يراجع نفسه وينصرف عن ادعائه بأنه نبي يأتيه الوحي من السماء.

الوليد بن عقبة: لا أظن ذلك سيحدث يا أبي؟

عقبة «في غيظ»: لماذا يا بني؟

الوليد «بانفعال شديد»: إن كل من يدخل في دين محمد لا يرتد عنه أبداً مهما عُذِّب بل كثرة العذاب تجعلهم يتمسكون بدينهم الجديد أكثر.

عمارة: إن السحر شديد يا أخي الوليد... السحر يجذبهم إلى الدين.

عقبة «في غيظ»: مهما يكن من أمرهم سوف نقطع دابرهم بالعذاب صباحاً ومساءً. يقف ويصيح هل ستجلسون هنا كثيراً... هيا إلى نار الصحراء... إلى تعذيبهم.

يخرجون، تتحرك أم كلثوم في القاعة.

«تحدث نفسها»: الذين يعذبون... لو لم يجدوا حلاوة في الدين ما تحملوا العذاب.

صوت ينادي من بعيد: يا أم كلثوم

تدخل امرأة عجوز

أم كلثوم: أمي أروى.

أروى: السلام عليكم يا بنيتي.

أم كلثوم «في استغراب»: هذه التحية ليست تحية العرب يا أماه

أروى: إنها تحية الإسلام يا بنيتي.

أم كلثوم: أو مسلمة أنت يا أماه.

أروى: الحمد لله رب العالمين... ألا تعلمين أن أخاك لأمك عثمان بن عفان من السابقين إلى الإسلام وقد أكرمنا الله بالإسلام.

أم كلثوم: قلبي يشدني إليه يا أماه.

أروى: ولِمَ الانتظار يا بنيتي... هيا إلى أخيك وستجدين عنده الخير.

أم كلثوم «مقاطعة»: أبي واخوتي في عداء شديد لهذا الدين.

أروى: لو تذوقوا حلاوته... كانوا من أشد المخلصين له.

صوت ينادي: يا أم كلثوم.

أم كلثوم: أنا هنا يا خالد.

خالد «يدخل»: أين أبي يا أم كلثوم.

أم كلثوم: لقد خرج هو والوليد وعمارة.

عقبة يدخل متوكئاً على عصاه.

عقبة : بل عدنا يا أم كلثوم... لقد أجلنا عذابهم بعض سويعات... من هنا... أروى... زوجتي السابقة... ماذا تفعلين... هنا يا امرأة؟

أروى «في حده وعصبية»: أزور ابنتي يا عقبة.

أم كلثوم «مقاطعة»: أستأذنك يا أبي في الذهاب مع أمي إلى بيتها.

عقبة «يثور ثورة عارمة»: إلى بيت عثمان بن عفان الذي ترك دينه ودين آبائه... لا... لا يا بنيتي.. أخشى عليك من الدين الجديد.

الوليد «يدخل مسرعاً»: لا تخش شيئاً يا أبي... إن أم كلثوم عاقلة... ولو.. أسلمت.. هي تعلم... ماذا سيحدث لها؟!

يسدل الستار

المشهد الثاني

أم كلثوم تجلس في قاعة البيت وتحدث نفسها.

أم كلثوم: إلى متى سأظل أخفي ديني... لقد ضقت من كثرة ما أتخفى في عبادتي

أصوات متداخلة يدخل عقبة ويدخل ابنه الوليد ثم عمارة ثم خالد.

عمارة: لقد هرب محمد وصحبه... هاجروا إلى يثرب.

يظهر طيف ابتسامة على شفاه أم كلثوم.

عقبة «في غيظ»: لا أدري كيف استطاع النجاة من سيوف شباب القبائل الواقفين أمام بابه.

الوليد: هذا يؤكد أنه عظيم في السحر يا أبي.

أم كلثوم «تحدث نفسها»: إن الله أعمى قلوبكم حتى ظننتم أن تأييد الله له سحر.

عقبة «في استرخاء»: لقد استرحنا منه ومن أولئك العبيد، لقد فروا إلى غير رجعة.

أم كلثوم «تحدث نفسها»: قلبي يحدثني أنهم سيرجعون بنصر عظيم بعد حين

صوت ينادي في الخارج: اللقاء جامع في نادي قريش للتشاور في أمر محمد.

أم كلثوم تتحرك في القاعة وهي تحدث نفسها:

أم كلثوم: لقد هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فما الذي يمنعني من الهجرة... لابد... لابد من الهجرة.

يسدل الستار

المشهد الثالث

أم كلثوم «تحدث نفسها»: لقد مر ما يقرب من العامين على هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، وكلما عزمت على الهجرة أجد شيئاً يثبطني... يقلل من عزيمتي... يجعل جسدي لا يقوى على المشي... وها هي قريش... وفيها أبي وإخوتي خرجوا لحرب المسلمين في بدر، وقلبي يحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سينصرني عليهم.

أصوات عالية في الخارج.

أم كلثوم «تسأل نفسها»: ما هذه الأصوات... لعل قريشاً عادت... اللهم اهزم الباطل

يدخل الوليد وعمارة وخالد، ومعهم كثير من قريش.

أم كلثوم: أين أبي يا عمارة.

عمارة: قتله محمد يا أم كلثوم... أسره... ثم قتله.

أم كلثوم: ولِمَ لَمْ تفتده.

عمارة: لم يقبل محمد فداءه، وقتله لشدة إيذاء أبيك له.

أم كلثوم: وماذا فعلتم في الحرب.

عمارة: هُزمنا، وقتل منا سبعون من أكابر قريش.

الوليد: ولكنه الثأر... لن نتركهم سوف نقضي عليهم.

يسدل الستار

المشهد الرابع

تنظر أم كلثوم من شرفة البيت وتحدث رجلاً من خزاعة رأت المشركين يعذبونه لأنه يصلي.

أم كلثوم: كيف حالك يا أخا الإسلام.

الخزاعي: اخفضي صوتك يا أم كلثوم... أخشى أن يسمعك أحد، ولا سيما أنك من بيت شديد العداء للمسلمين.

أم كلثوم: لا عليك... لا يوجد أحد منهم.

الخزاعي: أرغب في الهجرة يا أختاه... لكن ليس عندي ما ارتحل عليه.

أم كلثوم «في لهفة»: ما أشد الشوق إليك يا رسول الله... ست سنوات منذ هجرتك وأنا حبيسة بين الجدران... لا أهنأ في عبادتي ولا في قراءة القرآن.

الخزاعي: وتتوالى الانتصارات ونحن هنا.

أم كلثوم: يا ربي أرغب في الهجرة... لتنعم عيني بالرسول وصحبه.

الخزاعي: لماذا لم تهاجري مع من هاجر؟



أم كلثوم: شيء لا أدري سره... كلما هممت بالهجرة أتخاذل وأستكين لكن الهجرة الآن تسري في دمي، أجد الرغبة فيها مع كل دقة من دقات قلبي.

الخزاعي: سأرحل الآن لأني أرى الوليد يقترب.

أم كلثوم تعود إلى القاعة تجلس وتحدث نفسها:

أم كلثوم: لابد من الهجرة... لا بد من الهجرة.

الوليد «يدخل»

عمارة: يا أم كلثوم

عمارة «من الخارج» هاأنذا يا وليد

«يدخل» ماذا تريد؟

الوليد: هلم بنا إلى نادي قريش.

أم كلثوم: هل حدث أمر.

الوليد: عقدنا صلحاً مع محمد اليوم... ويعد انتصاراً عظيماً عليه.

أم كلثوم: كيف؟

عمارة: لقد وافق محمد على شرط عظيم وهو من هاجر مسلماً من مكة إلى المدينة يرده محمد إلينا... ومن جاءنا من المسلمين مرتداً بدينه لا نرده إلى محمد.

خالد «يدخل مسرعاً»: ابشروا يا قوم.

عمارة والوليد: ما وراءك يا خالد

خالد: التزم محمد بشروط الصلح ورد «أبا جندل» حين أراد الهجرة.

عمارة: هلموا لنشارك قريش فرحتها.

«يخرجون»

أم كلثوم «تحدث نفسها»: لقد تعقد أمر الهجرة أكثر... أغلق الباب تماماً.

«تبكي وتقول في إصرار»... سأهاجر... سأخرج من سجني.

جلست: ما هذا الذي أسمعه.

صوت: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً).

تقف وكأن قوة عظيمة سرت في جسدها قالت محدثة نفسها:

أم كلثوم: ما هذا الذي أحس به؟... إن قوة غامرة تسري في جسدي، ونشوة تملأ قلبي... ما أجمل ما سمعت... اللهم إني متوكلة عليك... إني متوكلة عليك يا الله.

الوليد «يدخل مسرعاً»: ماذا بك يا أم كلثوم... أراك شاردة.

أم كلثوم: لست شاردة... ولكن ذاهبة

الوليد: ذاهبة إلى أين؟

أم كلثوم: إليه.. إلى حبيبي «تضحك».

الوليد: «يضحك».

تخرج أم كلثوم.

الوليد «يحدث نفسه»: لقد أسدل الليل خيوطه إلى أين ستذهب أم كلثوم ما علينا... ستعود حتماً مع عمارة أو خالد... هيا إلى النوم

يتحرك إلى داخل البيت الإضاءة تدل على الليل.

تضاء الإضاءة لتدل على النهار بعد فترة

عمارة يجلس في القاعة يدخل الوليد.

الوليد: أين أم كلثوم يا عمارة؟.. لم أرها منذ أمس.

خالد «يدخل مسرعاً»: سمعت أن أم كلثوم هاجرت رآها بعض الناس، في صحبة الخزاعي المسلم في طريقها إلى يثرب.

الوليد: مسلمة هي... وكانت تخفي إسلامها كل هذه المدة.

عمارة: ما العمل الآن يا وليد؟

الوليد: نترك خالداً هنا في مكة وأرحل أنا وأنت لنردها... هيا لنلحق بها قبل وصولها إلى محمد... نعود بها... سأقتلها.

عمارة: وإذا لم نلحق بها تكون قد وصلت إلى محمد.

الوليد: لن يختلف الأمر كثيراً... لأن صلح الحديبية الذي بيننا وبينه يجعل لنا الحق في ردها.

يسدل الستار

الفصل الثاني

باب مسجد يشع منه نور، تهرول أم كلثوم تجاه باب المسجد

أم كلثوم «تحدث نفسها»: ها هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونور النبي يشع منه... ما أحلى لقاء الأحبة محمد وصحبه

تقترب من باب المسجد أكثر وينادي عليها صوت من خلفها.

زوجة عثمان: يا أم كلثوم.

أم كلثوم: من؟ نائلة بنت الفرافصة زوجة أخي عثمان بن عفان ماذا حدث، وما الذي أتى بك خلفي؟

زوجة عثمان «مقاطعة»: وصل الآن أخواك عمارة والوليد ليعودا بك إلى مكة.

تجلس أم كلثوم على الأرض من هول المفاجأة.

أم كلثوم: يا لها من تعاسة شديدة... إن فرحتي الآن تذبح في صدري

«تبكي» : لقد أصبح أملي مكسور

الجناح... الحزن يذبح قلبي.

«يشتد بكاؤها»: يا رب... إنني توكلت عليك وأحسنت التوكل... وأنت يا ربي حسبي... فاجعل لي من ضيقي هذا مخرجاً.

يصل عمارة والوليد...

عمارة «في غيظ»: ما الذي أخرجك يا بنة عقبة.

أم كلثوم: حبي للإسلام يا بن عقبة.

الوليد «في سخرية»: إنها دقائق وسوف وستعودين معنا لتنالي جزاءك.

أم كلثوم: إن خير الجزاء جزاء الله... وأملي في الله كبير ألاّ يمكنكما مني.

عمارة «يضحك بسخرية»: مازلت تحلمين.

يتجهون نحو باب المسجد ويقف عمارة والوليد بالقرب من الباب.

الوليد «يشير بيده نحو أم كلثوم»: يا محمد. هذه أختنا قد خرجت مهاجرة من مكة... وقد جئنا لنعود بها مرة أخرى حسب ما تم بيننا في صلح الحديبية.

عمارة: وهذه طينة الختم لم تجف بعد وأنك قد وفيت قبلها بالعهد ورددت بعض الرجال.

تقف أم كلثوم وتتقدم تجاه الباب وتبكي وتقول في ضراعة:

أم كلثوم: يا رسول الله إنني امرأة وحال النساء إلى الضعف وأخشى إن رجعت أن يفتنوني في ديني ولا صبر لي.

يطل رجل من باب المسجد ويقول:

الرجل: يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم، انتظري.

أم كلثوم تتحرك ويبدو على وجهها بعض القلق، ترفع يدها وتدعو الله في نفسها، يرتسم طيف ابتسامة على وجهها الوليد وعمارة ينظران إليها بغيظ:

الرجل ينظر داخل المسجد ثم ينظر إلى أم كلثوم ويقول موجهاً حديثه لها.

الرجل: لقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأخذه حين يتنزل الوحي.

يدخل داخل المسجد ثم يخرج فيقول:

الرجل: لقد أنزل الله قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن) المتحنة:١٠.

يا أم كلثوم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحنك ويقول لك: ما أخرجك من مكة؟

أم كلثوم «في لهفة وفي صوت فيه بكاء»:

أم كلثوم: ما خرجت إلا حباً في الله ورسوله والإسلام ما أخرجني مال ولا فرار من زوج، فأنا بكر لم أتزوج بعد.

الرجل: أبشري يا أم كلثوم، لقد حكم الله من فوق سبع سماوات بعدم ردك إلى الكفار مرة أخرى ويقول لأخويك إن صلح الحديبية لم يكن في بنوده شيء يخص النساء.

تبكي أم كلثوم وتركع على ركبتيها... في هذه اللحظة ينسحب عمارة والوليد.

أم كلثوم: إنه لشرف عظيم أن ينزل الله فيَّ قرآناً يُتلى إلى يوم القيامة، وشرف آخر أن يفتح بسببي باب الهجرة أمام أخواتي المسلمات المقيمات في مكة.

تتحرك على المسرح وتقول:

أم كلثوم: سبحانك ربي لقد أخرت هجرتي لتكون هذه اللحظة، سبحانك فأنت العظيم الذي يغيث عباده الضعفاء الذين إذا توكلوا عليك كنت لهم عوناً.

اللهم إني أحسنت التوكل عليك... وسأظل ما حييت المتوكلة على الله.

يقفل الستار مع تكرار صوتها... المتوكلة على الله ●

الدينار الحائر

سيناريو و رسوم :
يوسف المجدي







وهكذا صار يعطيها في كل أسبوع درهمين



ولما كان الأسبوع الرابع









ليلة العيد

تأليف: مجدي محمود الفقي

كانت ليلة الشك، هكذا قالت والدة عمرو له عقب الإفطار، غداً إما صيام أو العيد، فالشك قائم حتى ثبوت رؤية هلال شوال... أي هلال العيد، فإن غم علينا سنتم عدة رمضان ثلاثين يوماً، هرول عمرو إلى صلاة العشاء، كالعادة نادى صديقه عطا الله، في الطريق حكى عمرو له عن جلباب العيد، وأن أباه اشترى له جلباباً أبيض أنيقاً، وأمه اشترت له جلباباً آخر أكثر أناقة وطاقية بيضاء لتكسب محبته، كم هو سعيد بهذا العيد، لاحظ عمرو شرود صديقه عطا الله، سأله عن جلبابه، للأسف لم يدرك أن أباه قد مات العام الماضي، وأمه لا تملك من المال ثمن الجلباب، سرق الحديث خطاهما، انقطع الحديث صوب باب المسجد، جموع المصلين تملأ المسجد عن آخره، تخيرا مكاناً وصليا ركعتي تحية المسجد، وبعد صلاة العشاء وقبل أن يهم أحد بالقيام لصلاة التراويح، صفق الحاج أحمد فساد السكون فقال:

. كل عام وأنتم بخير ثبتت رؤية هلال شوال وغداً أول أيام عيد الفطر.

أتحدت أصوات المصلين مكبرة، كبر عمرو معهم بقلب يكاد يقفز من بين ضلوعه.

الله أكبر.. الله أكبر... الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً.

همس عمرو في أذن عطا الله: العيد جاء.. غداً العيد.

كان عطا الله يبدو حزيناً، وقف عمرو ينظر حوله، حاول أن يقفز إلى الشارع فرحاً لولا صفوف الرجال، الاحترام قيده أن يتخطى الرقاب، صفق الشيخ عبدالحليم عقب الانتهاء من التكبير، ساد السكون مرة ثانية، بدأ يشدو بتواشيح الوداع، كل عام يودع رمضان بعين دامعة وصوت ملائكي ويقول:

. الوداع.. الوداع.. الوداع يا شهر الصيام، الوداع منك يا شهر تلاوة القرآن، الوداع منك يا شهر الفقراء والأيتام... يا شهرنا ودعتنا عاجلاً مستعجلاً، بالله يا شهرنا لا تشتكي لله من أفعالنا وأصفح فإن الصفح من شيم الكرام.

وقف المصلون، دارت الأيادي تتصافح، يتردد في كل الأرجاء كل عام وأنت طيب يا أخي.

وقف عمرو شارد الفكر، صديقه عطا الله مزوياً في زاوية المسجد، ما زالت تواشيح الشيخ عبدالحليم تهز أحاسيسه بقوة وهو يقول:

الوداع يا شهر الفقراء والأيتام.

تذكر عمرو أن لديه جلبابين جديدين، لا يحتاج إلا إلى أحدهما، طار إلى البيت، فتح خزانة ملابسه، لف أحدهما في ورق الجريدة، همس في أذن أبيه بما هو عازم عليه، ربت على كتفه وقال:

. بوركت من ابن... إنما المسلمون إخوة. حمداً لله أنك تتدارك ما نسيت.. هذا العام نسيت عطا الله.

تأبط الجلباب وذهب إلى أم عطا الله، وقال لها:

. هذا جلباب أخي عطا الله.. في هذا العيد نقتسم كل جديد.

أوصاها أن تفهم عطا الله أنها اشترته له منذ قليل، رجع إلى المسجد، الصغار حلقات يغنون للعيد وللجديد، كان عطا الله لا يزال في منعطف في المسجد يكبر، انصرف كل من في المسجد وتركوه، فتح عمرو ذراعيه واحتضن صديقه عطا الله وقال:

. كل عام وأنت إلى الله أقرب وعلى طاعته أدوم... عندي لك بشرى عظيمة... رأيت أمك منذ قليل تشتري لك جلباب العيد.

احتضن عطا الله عمرو مرة ثانية وصاح قائلاً:

. بالله عليك هل أنت صادق... أم تمزح؟

عمرو. لا وقت للمزاح هيا بنا يا عطا الله نشارك الصغار فرحة العيد •

في عالم الحيوان

الحرباء

بقلم: مصطفى البسيوني السيد غنيم

الحرباء نوع من السحالي لها ألوان وأشكال وأحجام متعددة، حيث يوجد منها ١٢٠ نوعاً معظمها في أفريقيا، وقليل منها يوجد في أماكن أخرى مثل إسبانيا والهند والشرق الأوسط، أما الموجود في أميركا فقد أخذ من أفريقيا ليربى كحيوانات أليفة ولكنه هرب إلى البراري.

وبعض الحرباوات لها أشكال غريبة مثل التي تراها في الصورة ولها خوذة مرتفعة فوق رأسها وذقن مغطاة بالقشور، أما بالنسبة للأحجام فأكبر أنواعها أطول من ذراع الإنسان، أما أصغرها فيمكنها أن تقف على طرف إصبع الإبهام.

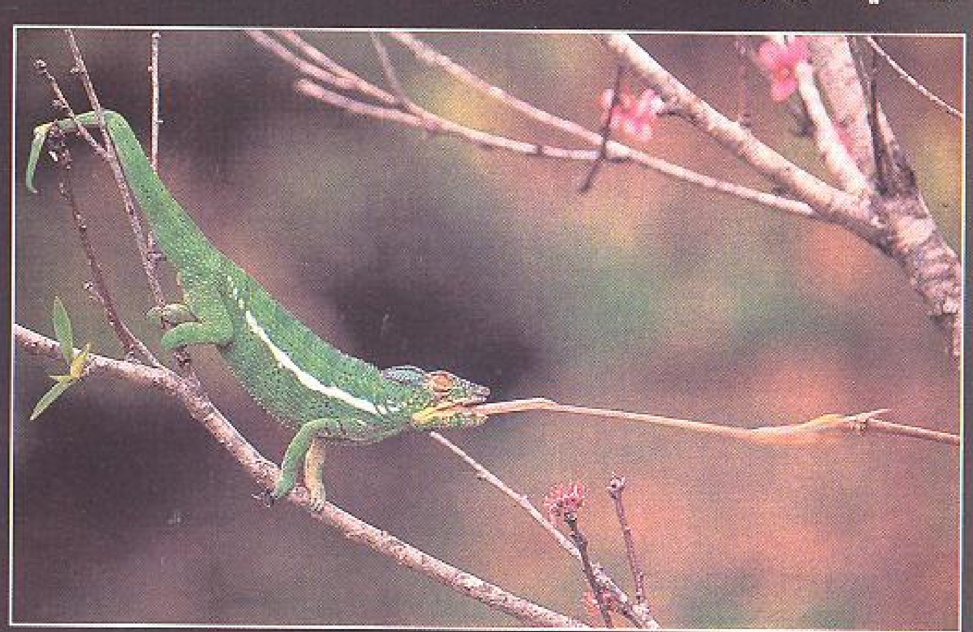
ومن الأمور التي تتشابه فيها الحرباوات مقدرتها على الإمساك المحكم بالأشياء، وهي تستفيد من هذه المقدرة نظراً لأنها تعيش فوق الأشجار فهي تحتاج إلى الإمساك بأغصانها بأرجلها وبذيلها، فإذا نظرت إلى أرجلها في الصورة ستجد أنها مثل الكماشة، ثلاثة أصابع من ناحية واثنتان في ناحية، ومن ثم لا تتأثر الحرباء حتى بهبوب الرياح القوية.

وعيون الحرباء لا تشبهها عيون أخرى، فهي عيون كبيرة ولها جفون مغطاة بالقشور فيما عدا وسط العين فقط، وعيونها مثل عيون الضفادع بارزة للخارج، ولكنها تتميز بمقدرتها على الدوران بحيث يمكنها أن ترى في جميع الاتجاهات. وفي الوقت نفسه يمكن لكل عين أن تتحرك بمفردها وترى شيئاً مختلفاً عما تراه العين الأخرى.

وعندما تجوع الحرباء وترى حشرة ما تتغذى عليها، فإنها توجه عينيها الاثنتين ناحية الفريسة لتحديد المسافة بينهما، ثم تمسك جيداً بالغصن الذي تقف عليه، ثم تطلق لسانها الذي يشبه الأنبوبة بسرعة ربما لا تلحظها العين فيلتصق لسانها بالفريسة ثم تسحبها إلى فمها حيث تستمتع بأكلها.

ومعظم الحرباوات تتغذى على الحشرات والديدان، ولكن الحرباوات الكبيرة يمكنها أن تأكل السحالي والطيور والحيوانات الصغيرة مثل الفئران.

إن طول لسان الحرباء يساوي طول جسمها





وربما يزيد، وفي نهايته عضلة قوية وبه مادة لاصقة، وينطلق نحو الفريسة ثم يعود في جزء من مئة من الثانية... إنها سرعة فائقة!.

وللحرباء جسم مسطح وحركة بطيئة تجعل من الصعب رؤيتها بين الأغصان، بل إنها أحياناً تهتز مثل ورقة الشجرة التي تهزها الرياح.

لا شك أنك تعرف أن الحرباء لديها مقدرة كبيرة على تغيير لون جسمها، ولكن لماذا تفعل الحرباء ذلك؟

كان الناس يعتقدون أنها تفعل ذلك كوسيلة للاختباء من أعدائها، ولكن العلماء الآن يعتقدون أن تغيير اللون له علاقة بالضوء ودرجة الحرارة، فلو رأيت حرباء تقف على الأرض ستجد أن الجزء المواجه للشمس يختلف لونه عن الجزء الآخر، فالأول داكن والآخر فاتح اللون.

وتغير الحرباء لونها أيضاً عندما تتغير حالها النفسية «مثلما يحمر وجهك عندما تغضب»، وهذا الأمر رسالة مهمة لغيرها من الحرباوات. فالذكر الغاضب تكون ألوانه براقة، وهذا معناه رسالة لغيره من الذكور بالابتعاد عنه، فإذا حولت هذه الذكور ألوانها إلى ألوان باهتة، فهذا معناه أنها تقول له: «لا تغضب... سوف ننصرف من هنا».

وعلاوة على اللون كتعبير عن الغضب، تفتح الحرباء فمها على اتساعه وتصدر فحيحاً غاضباً أو تنفخ جسمها لتبدو أكبر من حجمها، فإن لم يفلح كل ذلك كان الصراع بالتدافع وربما يعض بعضها بعضاً حتى ينسحب أحد الخصمين.

ومثل كل أنواع السحالي تضع أنثى الحرباء بيضاً تدفنه في الأرض تحت الأشجار، وبعد مدة تخرج منه الصغار وتبدأ فوراً في تسلق الشجرة، حيث تنمو بسرعة وتواصل حياتها مثل الكبار.




خلود الحارس - مصر

إنجي مجدي محمود - مصر


شهد اسماعيل فايد - مصر


عمُر وهيب علي أحمد الشوافي - اليمن

أحمد وائل المشتولي - مصر


أحمد و مصطفى عبدالرحمن الوكيل - مصر


عماد و مصطفى محمد يونس و مرزوق وفتحية حسن يونس - مصر


رحمة عبدالله عبدالدايم - مصر



يوسف مصطفى خميس - الكويت

يمنى مصطفى خميس - الكويت

ياسمين مصطفى خميس - الكويت



نوران أحمد شديد - مصر

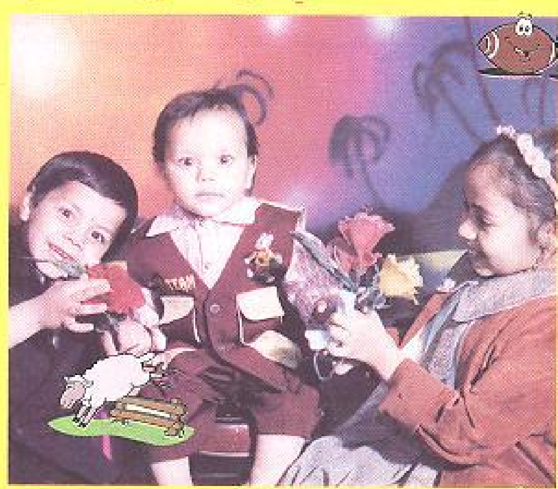
محمد أحمد علي العبيد - الكويت



فهد أحمد علي العبيد - الكويت



عبدالصمد و طه و يحيى العبودي - المغرب



نسمة و محمد و أحمد عبدالناصر الشوربجي - مصر



روفيدة محمد هاشم - مصر



سيناريو وحوار : عبدالعزيز درادب بن إدريس









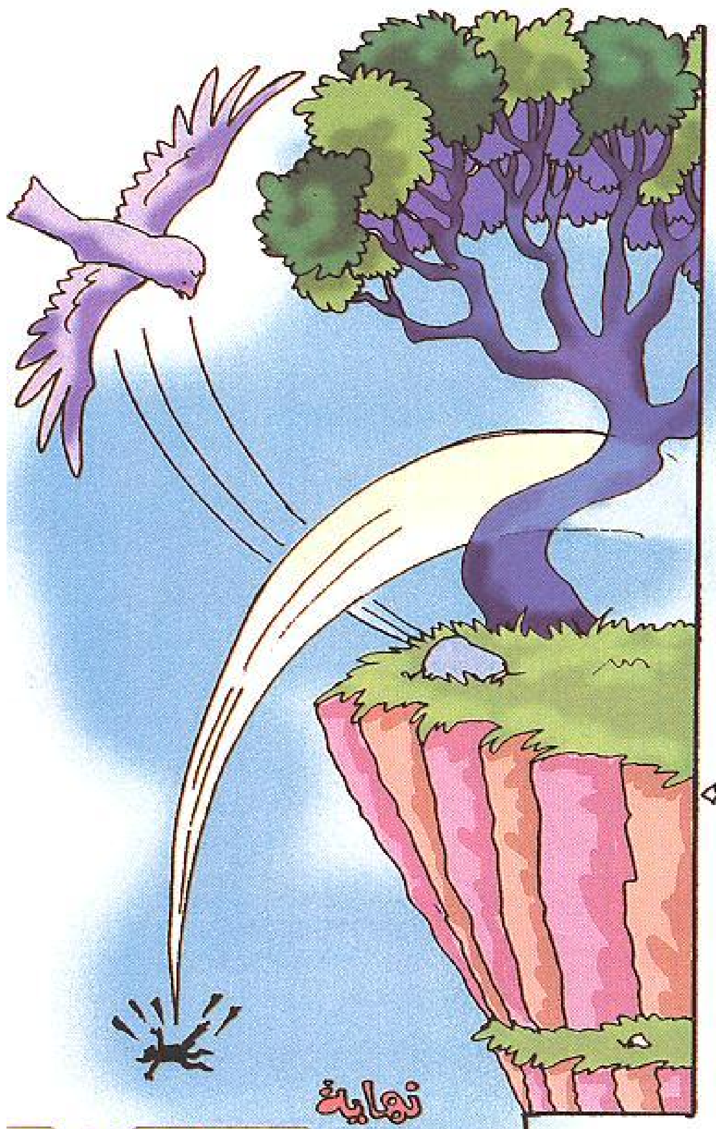



ماهذا..غـذائي المفضـل
يمشـي على رجليـه..


لكـن...


غرررررم....
أفلـت هذه المـرة


هي هي هي سـأحقق قفـزة
لـم أفعلهـا من قبـل حتى
أمسك بـه في رمشة عيـن


نهاية

ريش الطيور

بقلم: د. السيد نجم

تتميز الطيور من بين كل الكائنات الحية أن أجسامها مغطاة بالريش، لذلك يستطيع الفرد التعرف إلى الطيور لمجرد النظر إليها.

تتمكن الطيور من عملية الطيران بوساطة هذا الريش، بجانب توافر عوامل مساعدة أخرى مثل خفة وزن عظام الطيور، مع وجود أكياس هوائية بجانب الرئتين، بالإضافة إلى شكل أجسامها الانسيابي... وغيرها من العوامل المساعدة، كما يلعب الريش دوراً مهماً في تدفئة الطائر، مع الحفاظ على درجة الحرارة الداخلية للطيور.

يختلف «الريش» في الطيور من طائر إلى آخر في الكثير من الخصائص... كالشكل، اللون، الحجم، والتنظيم وتوزيع الريش على الجسم، وهو من الأهمية بحيث يفقد الطائر شكله وحجمه ومظهره العام، لو تخيلنا نزع الريش من جسم الطائر، يصعب التعرف إليه.

هناك ثلاثة أشكال رئيسة للريش، وهي «الريش المحيط»، «الزغب»، و«الوبر».

أما الريش المحيط فهو كل ما يظهر على جسم الطائر من الخارج تقريباً، وهو الأكثر أهمية عند الطيور الطائرة أي التي تتطير. وهو ريش طويل على كل الأجنحة والذيل، والريش الذي على الجناح هو «الريش الجناحي»، والريش الذي على الذيل هو «الريش الذيلي».

لكل ريشة من هذا الريش الطويل محور طولي يسمى «القلم»، وتخرج منه على كل جانب من الجانبين فروع ريشية دقيقة يتكون منها الجزء المنبسط من الريشة. ومن مجموع الريش يتكون السطح المنبسط من الريشة... ومن مجموع الريش يتكون السطح المتماسك الذي يضرب به الطائر الهواء في أثناء الطيران. أما الريش الجناحي فهو يمتد في صف واحد على الحافة الخارجية للجناح في حين يشكل الريش الذيلي شكل المروحة التي تحيط بالذيل.

أما «الزغب» فهو ريش صغير ضعيف لا يصلح



لإتمام عملية الطيران، وغالباً ما يغطي جسم أفراخ الطيور بعد فقسها من البيض، لذلك يسمى «ريش الأفراخ»، وهو يعمل على تدفئة الصغار وهي داخل العش. ولكل ريشة واحدة منه محور قاعدي قصير يحمل في نهايته قليلاً من الفروع الريشية.

و«الوبر» هو أدق أنواع الريش، وتتكون كل وبرة واحدة منه من محور طويل يحمل عند قمته قليلاً من الفروع الريشية، وهو ينتشر على سطح الجلد مباشرة كالإبر الدقيقة تحت الريش المحيط، وليست له أي فائدة تذكر عند الطيور.

مما سبق يتضح أن الريش الطويل الذي على الأجنحة والذيل هو الذي يعتمد عليه الطائر في الطيران، لذلك فكل أفراخ الطيور لا تستطيع الطيران بعد فقسها لعدم وجوده حتى ينبت لها الريش الطويل.

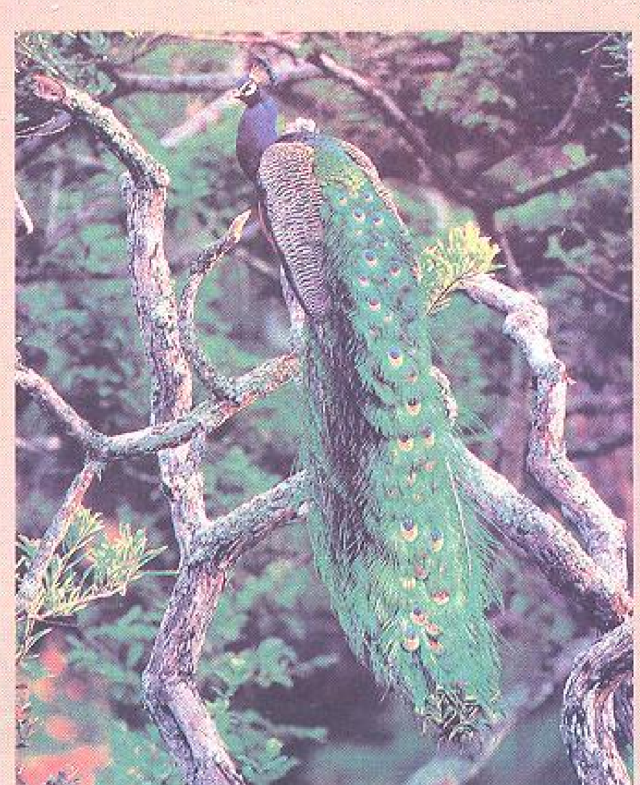
إلا أنه هناك طيور قليلة العدد تفقس أفراخها من البيض، وهي مكسوة بالريش الطويل وبالتالي تستطيع الطيران فوراً.

ويستهلك الريش كثيراً، وهو في حاجة دائماً للتجديد من وقت إلى آخر حتى لا تتعرض حياة الطائر للخطر في حال سقوط الريش، وعملية استبدال الريش تسمى «الانسلاخ»، وهي ظاهرة طبيعية ومستمرة طوال حياة الطائر. وهي لا تتم مرة واحدة إلا نادراً، فعند دجاج الماء يسقط الريش الطويل كله مرة واحدة، ولا يستطيع الطيران، وتكتفي الطيور بالاختباء بين أعواد النباتات الكثيفة أو بين سيقان الغاب، أما بقية الطيور فعادة يسقط زوج من الريش الجناحي وزوج آخر من الريش الذيلي، فإذا نما الريش البديل سقط زوج آخر... وهكذا تستمر هذه العملية حتى يستبدل الطائر كل ريشه.

أما لون الريش فلا يتغير عن لونه القديم، ولذلك لا يلاحظ تغير ما في شكل ولون ريش الطائر. ومع ذلك فهناك طيور قليلة ينبت لها الريش الجديد مختلفاً في لونه، ويكون لمثل هذه الطيور لونان متباينان يطلق عليهما اسم «كسوة الصيف» و«كسوة الشتاء»... وهذه الظاهرة توجد عند بعض الطيور القطبية: «القطا القطبي»، ويوجد منه في المنطقة العربية «القطا المنقط»، و«القطا المتوج»، في مصر وليبيا والجزيرة العربية، وقد ورد ذكره في الشعر العربي القديم:

أسرب القطا هل من يعير جناحه؟
لعلي إلى من قد هويت أطير

عموماً فإن للريش ألواناً جميلة وخصوصاً عند «الببغاوات» و«الطواويس» والطيور الطنانة، وعند كل طيور الزينة.



كما يرجع لون ريش الطيور إلى أمور عدة، منها وجود مادة ملونة داخل الريش مثل المادة الصفراء البراقة في ريش طائر «الكناريا»، لكن هناك بعض الطيور يكون لون ريشها ناتجاً من تحليل الضوء الأبيض العادي عند مروره خلال الريش فينتج الألوان المختلفة مثل التي تظهر في قوس قزح: «الأحمر، البرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق، النيلي، والبنفسجي»... وهنا يعمل الريش عمل المنشور الزجاجي أمام الضوء.

كذلك لاحظ العلماء أن لون الطيور ممكن أن يكون نتيجة وجود مادة ما داخل الريش، وتسمى «الميلانين»، وهذه المادة تقوم بامتصاص الضوء الأبيض امتصاصاً كاملاً بحيث يظهر الريش أسود اللون كما عند «الغراب النوحي» الذي يبدو أسود اللون دائماً!.

أما السبب الأخير في ألوان ريش الطيور فهو قد يحتوي الريش على مواد تعكس الضوء الأبيض بأكمله عند سقوطه على سطح الجسم، فيظهر الريش أبيض اللون كما عند بعض الطيور القطبية وعند البجعة البيضاء!! ●

علماء مسلمون علّموا العالم

الجاحظ

نابغة العرب والعجم

بقلم: الطيب أديب عبدالراضي

هو أبوعثمان عمرو بن بحر بن محجوب الكناني، ولد في البصرة العام ١٦٠هـ، وعاش نحواً من تسعين عاماً، ولقب بالجاحظ لجحوظ عينيه وبروزهما، اشتغل في صغره ببيع السمك والخبز ليستطيع الإنفاق على نفسه ووالدته، إذ توفي والده وتركه صغيراً، فحرم من اللعب كأقرانه، لكنه وجد متعة أخرى في هوايته المفضلة، فعندما يفرغ من عمله كان يجد لذة كبيرة في القراءة، إذ لم تقع عيناه على كتاب إلا وقرأه وتصفحه ورقة ورقة، بل إنه كان يستأجر دكاكين الوراقين ليلاً ليطالع كل ما تقع عليه عينه، وقد اشتهر منذ صغره بذكائه الشديد وظرفه، ووفائه لأصدقائه وقوة شخصيته ورجاحة عقله، درس الجاحظ المؤلفات العربية واليونانية والهندية، ودأب على حضور حلقات العلم، إذ تتلمذ على يد أشهر علماء عصره في الفقه وعلم الكلام، حتى صار حجة في الفلسفة واللغة والأدب، ولما ذاع صيته وظهرت مؤلفاته استدعاه الخليفة المأمون فأعجب به وولاه ديوان الرسائل، لكن الجاحظ لم يستمر في منصبه بل آثر التفرغ للبحث والكتابة، وقد عاصر الجاحظ أحد عشر خليفة عباسياً منهم المهدي، الرشيد، الأمين، المأمون، وغيرهم، وقد أدرك هؤلاء الخلفاء مكانة الجاحظ الأدبية والعلمية، فأسبغوا عليه العطاء كعادتهم في مكافأة النابغين في البحث العلمي، فقد نال الجاحظ خمسة آلاف دينار مكافأة عن كتابه «الحيوان» ونال خمسة آلاف أخرى مكافأة عن كتابه «البيان والتبيين» مما ساعده على القيام بأسفار ورحلات كثيرة إلى الشام وانطاكية وشبه الجزيرة العربية وغيرها، فاتسعت مداركه وتنوعت وكثرت مؤلفاته في العلم والاجتماع والأدب، وأهم هذه المؤلفات التي تركها الجاحظ: «الحيوان، البيان والتبيين، البخلاء، رسالة الجد والهزل، النساء... وغيرها»، وقد مزج الجاحظ في معظم مؤلفاته العلم بالأدب، واستعان في براهينه بالتاريخ والشعر وبتجاربه الشخصية وفي مقدمة كتابه الرائع «الحيوان» كتب يقول: «وهذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم، وتتشابه فيه العرب والعجم، لأنه وإن كان عربياً، إسلامياً جماعياً، فقد أخذ من طرف الفلسفة، وجمع معرفة السماع وعلم التجربة، واشترك بين علم الكتاب والسنة، وبين وجدان الحاسة وإحساس الغريزة»، ترجمت كتب الجاحظ إلى لغات كثيرة وعكف على دراستها كثير من العلماء والمستشرقين الذين أعجبوا بذكائه وعبقريته فعدوه نابغة العرب والعجم •





الحمار يريد حكاية

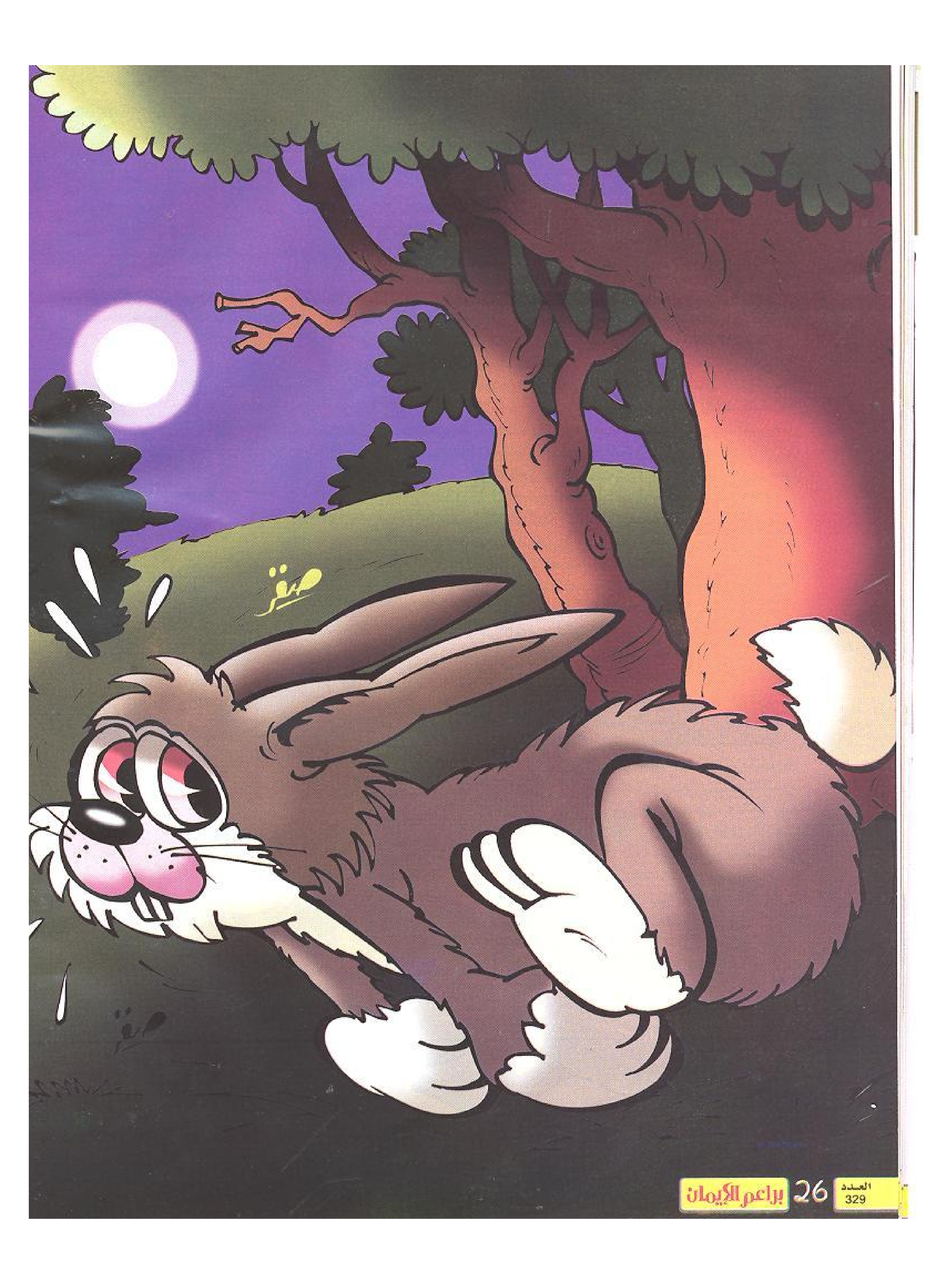
قصة ورسوم : إياد حميد عيساوي

كنت جالساً ذات ليلة أفكر في نهاية قصة كنت قد كتبتها سابقاً وكانت قصة عادية تتحدث، مثلها مثل كل القصص، عن الساحرة الشريرة والبطل المغوار، وبينما أنا كذلك وإذ بي أشعر بيد تسحب الأوراق من أمامي. رفعت رأسي فالتقت عيني بعينين غريبتين غاضبتين. كان حماراً صغيراً تبدو عليه علامات الغضب، وضعت القلم أمامي وقلت، تفضل هل من خدمة أقدمها لك؟ سحب كرسياً وجلس بجانبي وقال بألم: أنتم يا من تكتبون قصص وروايات الأطفال لما تتجاهلوننا نحن معشر الحمير... كل قصصكم تدور حول الطيور والأرانب والثعالب والسمرة والخ... وكأننا معشر الحمير لا نمت لهذا العالم بأي صلة؟!! حاولت أن أتكلم، لكن حماسه منعني إذ مضى يقول: ثم إن الناس يتهموننا بالغباء لسبب لا نعرفه، صدقني إن الحمار حيوان خدوم، صبور، لا يعرف التعب ولا الملل، لماذا... يتحدثون عن الدب الذي يسرق خلايا النحل أو النعامة التي تدفن رأسها في التراب، لأنها تظن بأن الصياد لن يراها، أنا بشخصي أعتقد أننا نحن الحمير أذكى منهم مجتمعين!. وقبل أن يتم كلامه سحبت دفتراً يضم قصة قد كتبتها وهي بعنوان «الحمار الذكي»، وقلت له لا تتسرع في أحكامك تفضل واقرأ هذه القصة.

مضى الحمار يلتهم القصة التهاماً وكانت أسارير وجهه تنفرج والابتسامة تشرق من بين أسنانه الكبيرة، وما أن انتهى من مطالعة القصة حتى قال: شكراً!!.

وراح يتطلع إلى محتويات الغرفة وأخذت علامات الاستفهام ترتسم على وجهه فقال: لدي سؤال يحيرني منذ أن دخلت الغرفة. سألته ما السؤال؟

قال: كيف استطعتم إدخال هذه الخزانة الكبيرة من هذه النافذة الصغيرة؟!!



البراعم يكتبون

أرنوب الصغير

بقلم صديق البراعم: أحمد الطاهر عثمان. مصر

خرج أرنوب الصغير من بيت أهله ليلاً، وذهب إلى الغابة لمقابلة الثعلب المكار كي يخلصه من أمه التي تضربه بالعصا على يديه.

قال أرنوب: مساء الخير يا ثعلب.

قال الثعلب: مساء الخير يا أرنوب يا حبيب معدتي أقصد يا حبيب قلبي، ما خطبك يا أرنوب؟

قال أرنوب: أريد...

قال الثعلب: تريد ماذا؟

قال أرنوب: أريد منك أن تخلصني من أمي.

قال الثعلب: ولِمَ؟

قال أرنوب: لأنها تضربني كثيرا.

قال الثعلب: إنها تريد تهذيبك وتقويم سلوكك، فأنا أعرف أن الصغار مشاكسون.

قال أرنوب: لقد جئتك بمفتاح بابنا لتأكلها وهي نائمة، وتترك أبي وإخوتي، فعاهدني على ذلك.

قال الثعلب: أعاهدك.

قال أرنوب: اذهب إليها وسأراقبك من خلف شجرة التوت التي غرسها أبي أمام بيتنا.

قال الثعلب: بل ستبقى في بيتي هذا وسأغلق الباب من الخارج هكذا كي لا يحن قلبك لها عندما تراني أمزقها إرباً إرباً وألتهمها.

وذهب الثعلب إلى بيت الأرانب مسرعاً وهو يقول: «لقد خدعت أرنوب الصغير، ألا يعلم أنه لا عهد للخائنين أمثالي، سأقدم أرنوب هدية لخطيبتي ثعلبة» فهي تحب لحوم صغار الأرانب وسآكل أنا أسرة أرنوب جميعهم».

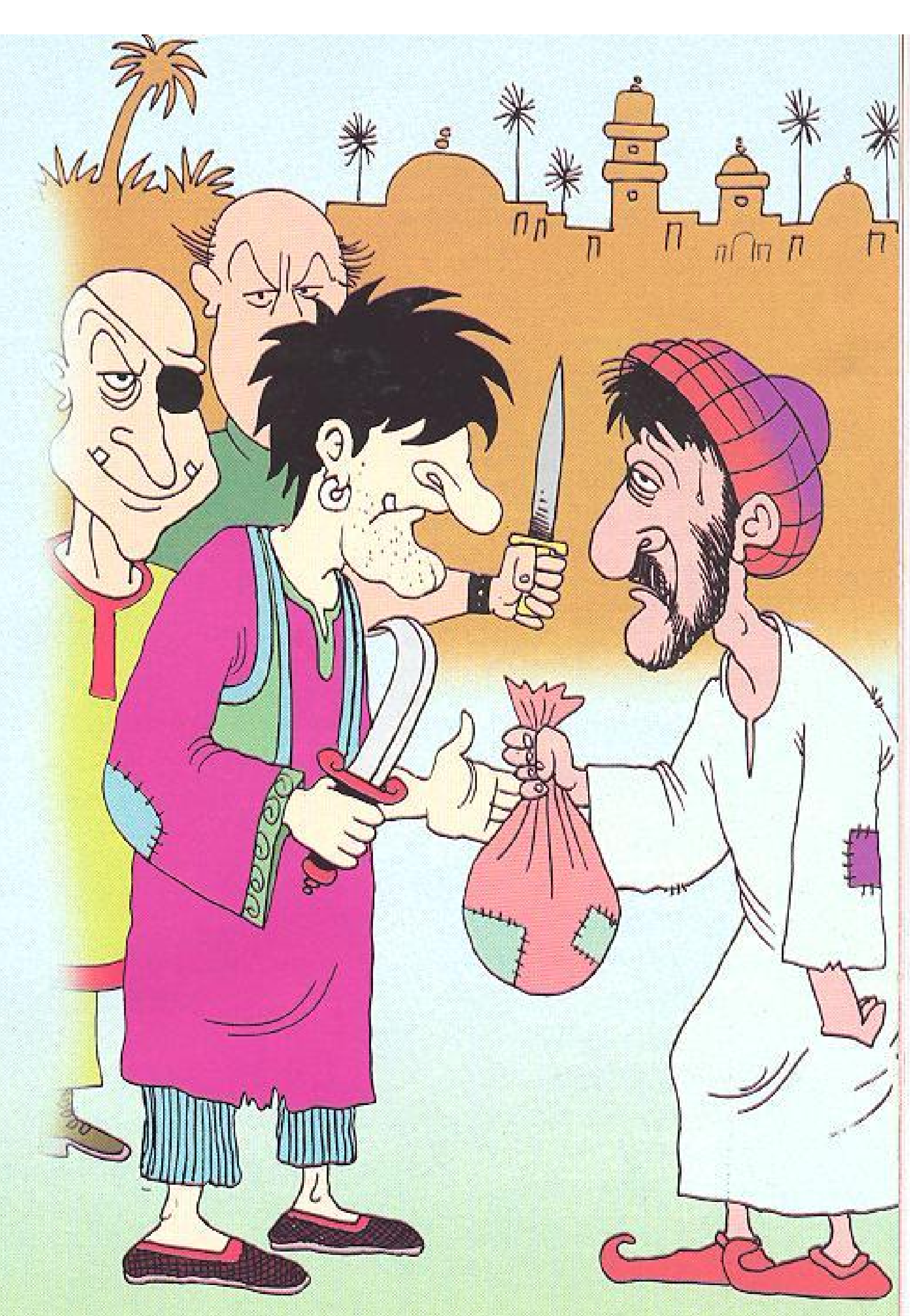
أمسك الكلب بالثعلب وقال: إلى أين أنت ذاهب يا مكار؟

قال الثعلب: إلى بيتي.

قال الكلب: لقد سمعت حوارك أنت وأرنوب الصغير، فأنا أراقبه منذ خروجه من بيت أهله وحتى دخوله بيتك اللعين، فأنا صديق الأرانب، وأحب لحوم الثعالب، وأجهز الكلب على الثعلب، ثم أخرج أرنوب من بيت الثعلب، وقص على مسامعه ما كان ينويه الثعلب تجاه أسرته، فندم أرنوب على فعلته وعاهد صديقه الكلب ألا يعود لمثلها مرة أخرى.

فقال الكلب: وأنا لن أخبر أسرتك بما حدث.

فشكر أرنوب صديقه الكلب على إخلاصه وحفظه لسره.



القرية الظالمة

من قصص القرآن الكريم

بقلم : العربي بنجلون

بينما كان أبوعلي عائداً إلى منزله، إذ بلصوص يعترضون طريقه.

أشهروا سلاحهم في وجهه، وصرخوا بصوت عال:

. تعال أيها الرجل، ماذا تحمل بين يديك؟

أجابهم مرتبكاً:

. لا شيء، لا شيء، إنه كيس لأبنائي الجائعين!

. أفصح: ماذا يضم؟ ذهباً؟ لؤلؤاً؟ نقوداً؟

. ألم أقل لكم لأبنائي الجائعين؟ انظروا جيداً، لا يضم إلا كسراً من الخبز اليابس!

جذبوا الكيس قائلين:

. نحن أولى به من أبنائك!... هيا، اذهب من أمامنا، وإلا ...!

ولم يكن هؤلاء الرجال يعيشون على السرقة فقط، بل كانوا لا يرأفون بكبيرهم ولا بصغيرهم، ولا يحترمون ضيفهم وزائرهم.

أراد الله تعالى أن ينقذ هؤلاء اللصوص الشواذ، فأرسل سبحانه نبيه لوطاً عليه السلام، ليقول لهم ناصحاً: (أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون. أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون) النمل: ٥٤ . ٥٥.

عقدوا جمعاً كبيراً، طرحوا فيه نصيحة لوط لهم، وماذا ينبغي أن يعملوا!

قال بعضهم غاضباً: ما كان للوط أن يعاتبنا! هل طلبنا منه نصيحة؟

وقال بعضهم الآخر: لماذا تجرأ علينا . نحن أسياد القرية . فسفه عملنا؟! هل ألحقنا به ضرراً؟!

وتتابعت الآراء، الواحد تلو الآخر، وفي النهاية، قروا جميعاً على الرأي التالي:

(أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون).

حتى زوجته، يا أصدقائي التي تعيش معه في المنزل، وتربي بنتيه، وتظهر له ثقتها به وإيمانها بدعوته، كانت تخفي عنه كفرها وخلقها السيئ، بل تمد الكافرين بمعلومات عنه، وتنقل لهم خطواته كلها.

ولكي يعيقوا دعوته طلبو منه:

(ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين).

لم تمر إلا أيام قليلة، إذ بثلاثة رجال في غاية الحسن والجمال، يظهرون على ضفة النهر الذي يسقي منه أهل القرية.

وجدوا ابنة لوط تملأ قربتها، فبادروا بالسؤال: أتعرفين أين يقع منزل لوط؟

تأملتهم جيداً، ثم أجابتهم بثقة . انتظروني حتى أعود إليكم!

وأطلقت رجليها للريح، تجري تجري إلى أبيها، قالت له، وهي تلهث أبي.. أبي!

طمأنها قائلاً: ماذا بك يا بنيتي؟!

أشارت بأصبعها إلى جهة النهر: هناك..

هناك ثلاثة رجال يسألون عنك!

- حسناً، لا تجزعي!

قصد لوط النهر، فوجدهم ينتظرونه:

- السلام عليكم... يا إخوتي الكرام، أتريدون أن أدلكم على طريق؟

فكروا معي، يا أصدقائي: لم يأخذهم تواً إلى منزله، بل أراد بسؤاله أن يبعدهم عن أهل القرية الظالمين، فألمحوا له بأنهم جاؤوا ليقضوا أمراً في بيته!

فكّر ملياً، فخطر بباله أن يخفيهم في بستان بين الأشجار، حتى ينزل الظلام، فيأخذهم إلى منزله!

وهذا ما حصل، يا أصدقائي... وفعل ذلك لكي لا يراهم الكفار فيؤذوهم، نصح زوجته بأن تكتم السر عن الجيران:

- احذري، يا امرأة، أن تخبريهم بوجود الرجال عندي. نحن مسؤولون عنهم!

طأطأت رأسها هنيهة، ثم غافلته، وصعدت إلى السطح، فأوقدت ناراً، علامة على أن ضيوفاً غرباء حلوا بمنزل لوط!

حينها حضروا فرادى وزرافات، كأنهم أسراب طيور أو نحل.

وقفوا أمام البيت، يصيحون ويصرخون، وهم يضربون الباب بأيديهم وأرجلهم:

أخرجهم يا لوط، وإلا كسرنا الباب! دعهم لنا، وتنح أنت عنهم!

هذه عادتنا ورثناها عن آبائنا وأجدادنا، لن نتخلى عنها!

نظر لوط إلى الضيوف، وكأنه يريد أن يقول لهم:

- ألم أحاول، منذ البداية، أن أبعدكم عنهم؟!.. هأنتم الآن في خطر!.

لم يخافوا أو يرتجفوا، أو يفقدوا أعصابهم مما سمعوا، بل ظلوا في أماكنهم هادئين هانئين، لا يشعرون بتاتاً بما يحصل، ولا بما يسعى إليه هؤلاء المجانين.

قالوا له بوجه بشوش... «إنا رسل ربك لن يصلوا إليك».

من هؤلاء الرجال الثلاثة؟ ولماذا لم يخشوا سوءاً؟!

إنهم ملائكة، أرسلهم الله تعالى ليؤدوا الرسالة!

وما الرسالة هذه؟ أن ينزلوا «عذاب الله» بالكافرين، ليبرهنوا على أن لوطاً «من الصادقين».

أليس هذا ما كانوا يريدونه ويطلبونه؟

بقي أهل القرية يصرخون بأعلى أصواتهم، طمعاً في أن يحقق لوط رغبتهم. غير أن الباب ظل موصداً في وجوههم، لم ينفعهم صياحهم ولا صراخهم!

فجأة، ودون أن يشعروا، كسر الباب، وطار من مكانه!

يا للعجب!، من اقتلعه بالمرة؟!.. أهل القرية؟... لا!.. لوط؟... لا!

فرحوا كثيراً فرحة أخرست ألسنتهم الطويلة، ظنوا - وبئس هذا الظن - أن لوطاً لبى طلبهم، ففتح لهم الباب.

نظر كل منهم إلى الآخر في دهشة: من سيدخل الأول!

وبينما هم كذلك، إذ بإعصار قوي، ويا له من إعصار، يضربهم، فيفقدهم أبصارهم، ويلفهم لفاً، ثم يرميهم في ظلمة حالكة!.

- أين نحن؟.. من أين أتى هذا الإعصار، وهذا الظلام الدامس أيكون إله لوط؟

أرادوا أن يخلصوا أنفسهم، فأخذوا يضربون الحيطان برؤوسهم تارة، يتناطحون.. تارة أخرى ذوقوا العذاب الأليم! هذا ما كنتم تريدونه من لوط!.

وتحولت الفرحة إلى بكاء وعويل:

- أنقذنا يا لوط!... اطلب من ربك أن يعفوا عنا، إنا كنا ظالمين؟

وهنا لم يسع لوطاً إلا أن يتسلل من المنزل مع أفراد أسرته، ليغادر القرية.

هل يكفيهم هذا الإعصار؟... لا.. لابد أن يذيقهم أقسى أنواع العذاب، ليكونوا مثلاً حياً لكل الكافرين.

عندما طلع الصبح، نظر لوط إلى القرية من بعيد، فرأى الظلام مازال يعمها، وأهلها ما فتئوا يصرخون. رفع رأسه إلى السماء، فرأى سيدنا جبريل عليه السلام، ينزل رويداً رويداً، ويحط على القرية الظالمة، فيحملها بجناحيه، ويطير بها إلى السماء العالية، كأن منازلها ودكاكينها وبساتينها لعب طفل، وكأن أهلها دمى صغيرة.. ثم يقذفها من أعلى، فتسقط على الأرض، وتتناثر هنا وهناك، كما تتناثر أوراق الخريف.

- أيكفيهم هذا العذاب؟

بلى.. لابد أن يشهدوا أكثر!

ها هي السماء الكريمة تمطرهم أحجاراً صلبة، فتدك ما تبقى من بيوتهم وحقولهم، حتى تستوي تماماً مع الأرض، وتصبح خالية من البشر الذين عاثوا فيها فساداً! ●



كلمة أعتقت صاحبها

قال عبدالله بن دينار: خرجت مع سيدنا عمر بن الخطاب . رضي الله عنه . إلى مكة فانحدر بنا راع من الجبل فقال عمر ممتحنا، يا راعي بعني شاة من هذه الغنم . فقال الراعي: إني مملوك. فقال عمر: قل لسيدك أكلها الذئب.

قال الراعي: فأين الله؟

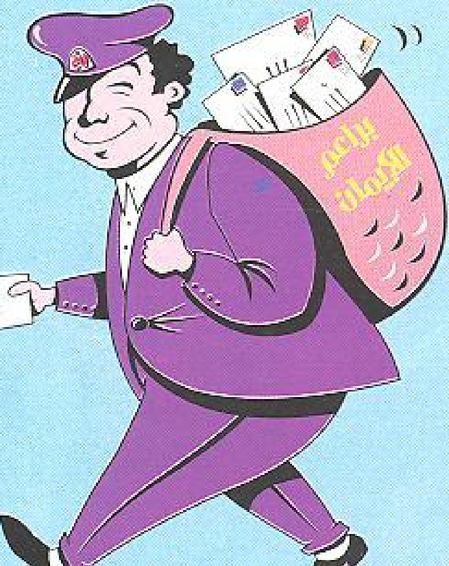
فبكى عمر رضي الله عنه، ثم غدى مع المملوك فاشتراه من مولاه وأعتقه، وقال: أعتقتك في الدنيا هذه الكلمة، وأرجو أن تعتقك في الآخرة أعمالك.

عبدالرحمن سليمان . مصر



ساعي البريد

إعداد معن خليل





عظمة الخالق في جسم الإنسان: اللسان

اللسان عضو لا غنى عنه بالنسبة للإنسان والحيوان والطير، وهو عبارة عن عضلة كبيرة مغطاة بغشاء مخاطي، هذه العضلة هي التي تسقط الإنسان في النار أو تدفع به إلى الجنة، كما أخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم بذلك: «وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم».

واللسان له وظائف غير النطق فهو يساعد في عملية المضغ والبلع، وهو عضو التذوق والتمييز بين الحلو والمالح والمر والحامض، واللسان عضو عضلي سطحه العلوي ناعم في الثلثين الأماميين خشن غير منتظم في الثلث الخلفي وذلك لوجود النتوءات الخاصة بالتذوق، فيجب على الإنسان حفظ لسانه عن الشرور والمعاصي، فسبحان الخالق العظيم.

صديقة المجلة: إسراء محمود شوك . مصر



رسالة خاصة

البراعم يقترحون

نرجو من محرري مجلة البراعم التكرم بالموافقة على عمل صفحة منفصلة خاصة بالمسابقة الموجودة في أعداد براعم الإيمان حيث إن قطع الورقة الخاصة بالمسابقة يجعل المجلة لا تبدو بصورة جيدة، وتؤدي إلى تلف الصفحة الموجودة في الخلف.

أما إذا كانت الصفحة منفصلة ولا يوجد في ظهر الورقة أي كتابة فإن هذا سيؤدي إلى إرسال حل المسابقة وتكون المجلة في صورة جميلة.

محمد سالم عبدالحميد جاب الله . مصر

المحرر: شكراً يا صديقنا على هذا الاقتراح وسنسعى لتحقيقه في المستقبل القريب إن شاء الله.



كيف تحفظ

قال تعالى في الآية ٣٢ من سورة فاطر: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) وهناك وصايا مهمة لحفظ القرآن الكريم في قلوبنا وفي قولنا وفي واقع حياتنا اليومية علينا أن نلتزم بها.

١ . الدعاء بآدابه وألفاظه وأوقاته.

٢ . وضع الهدف لتحديد الجزء المراد حفظه.

٣ . خبرتك مع إرادتك في تنفيذ أهدافك اليومية والأسبوعية والشهرية.

٤ . أن تكتب بالقلم ما تحفظه وألا تحفظ إلا صواباً.

أن تصلي بما تحفظ كل صلواتك اليومية.

٦ . أن تجتهد في أن تعمل بما تحفظ.

٧ . اقرأ تفسير ما تحفظ.

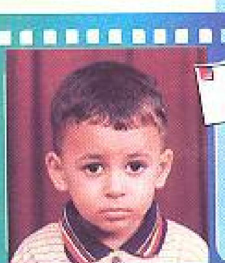
٨ . أن تردد هذه الآيات طوال يومك.

٩ . وقفة تراجع فيها ما حفظت.

١٠ . لا يمر عليك يوم دون أن تحفظ مهما كانت الظروف.

١١ . التحرز الشديد من اقتراف الذنوب وسرعة التوبة والاستغفار باستمرار.

مها محمد شلقامي . مصر










أحمد حسنين - مصر | محمد عبدالفتاح - مصر | عبدالرحمن سليمان - مصر | عبدالرحمن علي - مصر






قادة ومعارك

اسم القائد	اسم المعركة
المثنى بن حارثة الشيباني	معركة البويب
سعد بن أبي وقاص	معركة القادسية
خالد بن الوليد	معركة أجنادين
هاشم بن عتبة	معركة جلولاء
عمرو بن العاص	معركة هليوبوليس
حذيفة بن اليمان	معركة نهاوند
عبدالله بن أبي السرح	معركة ذات الصواري
محمد بن مروان	معركة سباستيبول
حسان بن النعمان	معركة بئر الكاهنة
طارق بن زياد	معركة برباط
موسى بن نصير	معركة طلبيرة
هارون الرشيد	معركة هرقلة

اسم القائد	اسم المعركة
عبدالكريم بن غيث	معركة نهروان
عبدالله البلنسي	معركة جبل المجوس
المعتصم بالله القباسي	معركة عمورية
عبدالرحمن الغافقي	معركة بلاط الشهداء
أسد بن الفرات	معركة اعزاز
ألب أرسلان	معركة ملاذكرد
عزالدين القسام	معركة يعبد
بيبرس البنوقداري	معركة عين جالوت
محمد الفاتح	فتح القسطنطينية
صلاح الدين الأيوبي	معركة حطين
عبدالقادر الحسيني	قاد معركة القسطل
يوسف بن تاشفين	معركة الزلاقة

ندى محمد حيمور، الأردن

ريشة البراعم

أسماء ابراهيم فريدون - مدرسة النجاة للبنات - الكويت



أضف إلى معلوماتك

- تستطيع الضفدعة أن تصوم عن الطعام والشراب مدة سنة.
- وتستطيع العنكبوت أن تصوم عن الطعام والشراب مدة ثلاث سنوات.
- يوجد لروسيا موانئ على البحر الأبيض الذي هو جزء من المحيط الشمالي وهو غير البحر الأبيض المتوسط.
- الأوقات التي كان المسلمون يصلون فيها قبل الإسراء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ركعتين أول النهار وركعتين آخر النهار.

خديجة سالم الريامي، سلطنة عُمان


روان صبري - مصر


محمد فوزي - مصر


سلسبيل صالح - مصر


ميار أشرف - مصر


روان الخشاب - مصر


أسامة حسن باشا - مصر

استراحة البراعم

إعداد : معن خليل



كلمة السر

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات، تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السرة وهي مدينة تونسية أنشأها عقبة بن نافع.

باخرة - بيرق - خيمة - دراج - دفتر - دمية - زهور - زورق - ساعة - سيارة - شلال - صحيفة - صورة - طائرة - طاحونة - عباءة - عطور - علبة - غابة - غدير - قافلة - قطار - قفص - قلعة - قلم - قنديل - قيثارة - كأس - كتاب - كرة - كنز - لوحة - مجلة - مجهر - مجوهرات - مدرسة - مرجوحة - مرصد - مزهرية - مشعل - مصيدة - مطبعة - مظلة - مكتبة - منطاد - موقف - نظارة - نقود - نيشان.

غ	ر	ا	ع	ب	ا	ء	ة	ق	ن	د	ي	ل	ر	م
ن	ا	ي	ق	ف	ص	ة	ن	و	ح	ا	ط	هـ	ص	ق
م	ق	ب	د	ك	ر	ة	م	ج	ل	ة	ج	ي	ر	ل
ر	ع	و	ة	غ	ص	ح	ي	ف	ة	م	د	و	م	م
ج	ط	م	د	ق	ص	و	ر	ة	ي	ة	ز	ك	ط	د
و	و	ج	س	ن	م	ر	ص	د	ط	ق	ن	ء	ب	ر
ح	ر	و	ي	ي	س	ا	ع	ة	ا	ا	ظ	س	ع	س
ة	ة	هـ	ا	ش	ق	ل	ع	ة	ء	ف	ا	ل	ة	ة
م	ب	ر	د	ا	ش	ل	ا	ل	ر	ل	د	و	م	ة
ظ	ت	ا	ة	ن	ز	هـ	و	ر	ة	ة	ة	ح	ش	ر
ل	ك	ت	ب	ر	ع	ب	ب	ة	و	د	ق	ة	ع	خ
ة	م	ي	ة	د	د	ر	ا	ج	ة	د	ا	ط	ل	أ
ا	ر	م	م	ق	ل	م	ك	ت	ا	ب	ف	ط	ا	ب
ق	ي	ي	م	ز	هـ	ر	ي	ة	ك	ن	ز	ت	ن	ر
خ	ة	ق	ي	ث	ا	ر	ة	م	و	ق	د	ن	ر	م

آباء وأبناء

في القائمة الأولى أسماء لبعض الحيوانات، كتبت مبعثرة وما عليك صديقي البرعم الصغير إلا أن تصل بين كل حيوان واسم ابنه الصغير فتزداد بذلك ثروتك اللغوية.





الفيل	هجرس
الناقة	فروج
الدب	دغفل
التفاحة	حوار
القرد	درص
الثعلب	زال
الفأر	ديسم
الدجاجة	قشة













سارة ابراهيم - مصر محمد ابراهيم - مصر عمرو المشتولي - مصر عمر عبدالدايم - مصر خالد قمر الدولة - مصر سماح قمر الدولة - مصر

الرقم الغريب

هل تستطيع خلال دقيقة واحدة معرفة الرقم الغريب، وسط مجموعة هذه الأرقام الذي لا يؤدي بعد عملية الجمع إلى المحصلة النهائية؟

٩	٩	١	
٥	٦	١	
٥	٨	٢	
٧	٤	١	
٢	٨	-	
٣	٧	١	
٤	٦	٦	
٨	٨	١	
٣	٤	٢	
٣	٧	٣	١

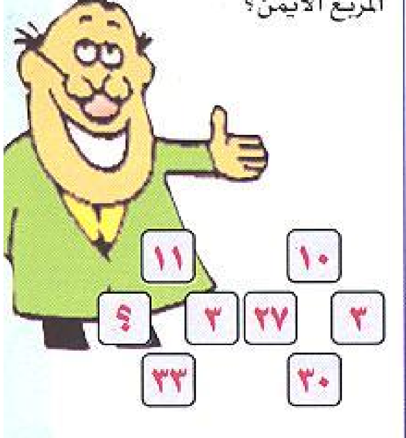
متاهة الحروف

ابدأ من المدخل المشار إليه بسهم لتصل إلى المخرج المشار إليه هو أيضاً بسهم، منتقلاً من حرف إلى آخر حسب بالتسلسل الألفبائي...

م	ك	ل	هـ	و	خ	د	ذ	ر	ز
ا	ب	ت	ث	ج	ح	غ	ف	غ	س
ب	ع	غ	ف	ح	هـ	ع	ق	ف	ش
ت	ر	ذ	د	خ	ن	غ	ف	ق	ص
ث	ز	ق	ك	ل	م	ع	ك	ك	ض
ج	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ل	ل	ط
ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	م	ظ
ص	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ن	ع
ش	ق	ز	ر	ذ	د	خ	و	هـ	غ
س	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	ق	ف

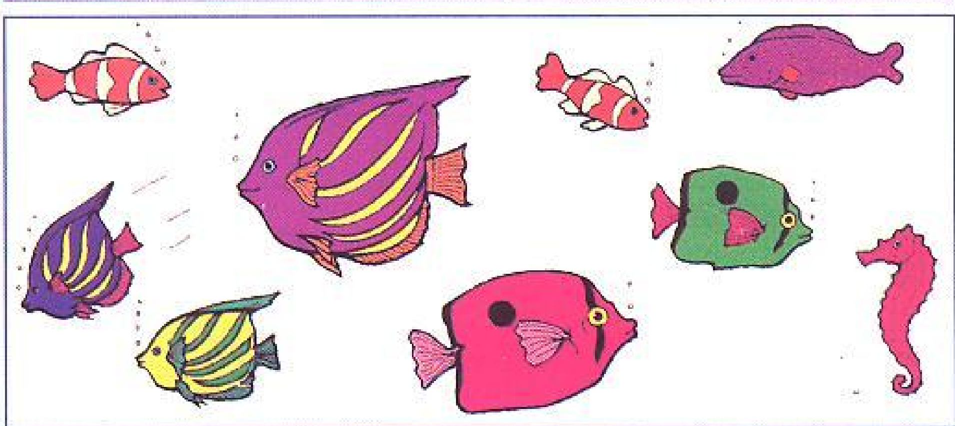
عملية حسابية

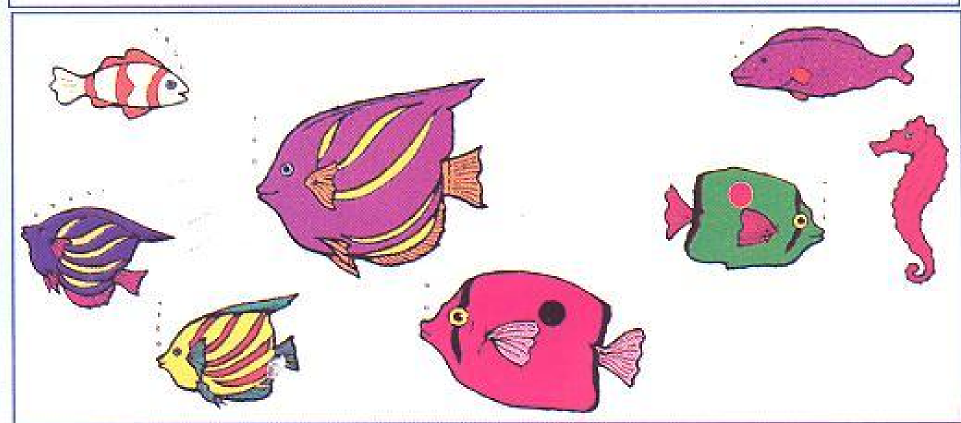
ما العدد الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام في المربع الأيسر تماشياً مع وضع الأعداد السائد في المربع الأيمن؟



الفوارق

بين الصورتين عدد من الفوارق حاول أن تجدها خلال دقيقة واحدة.







إجابات العدد السابق

• الرقم الغريب •

١٣٧

• رقم الصورة •

٥ - ج

• عملية حسابية •

١٣	٣٩	٥٢
١٥	٤٥	٦٠
١٧	٥١	٦٨

• الفوارق •

العدد ٣٢٩
شوال
١٤٢٤هـ

مسابقة العدد

قيمة الجوائز مئة دينار لعشرة فائزين

إبحث عن الإجابات داخل العدد

١ ـ دعاء الركوب يدعو به المسلم والمسلمة عند ركوب:
- الحصان • السيارة • أي وسيلة نقل

٢ ـ قوم لوط الأشرار قرروا التخلص من سيدنا لوط الذي أرسله الله لهدايتهم عن طريق:
- السجن • القتل • الطرد من دياره

٣ ـ في موسم التكاثر تضع أنثى الحرباء بيضها:
- فوق الأشجار • قرب الشواطئ • تحت الأرض

٤ ـ الزغب ريش ناعم جداً ينمو على أجساد فراخ الطيور وهذا الريش يساعد الطائر على:
- الطيران • الحماية من البلل • الدفء

٥ ـ اشتهر أبو عثمان «عمرو بن بحر» الملقب بالجاحظ بالأدب واللغة والفلسفة وقد عاصر في حياته عدداً من الخلفاء العباسيين بلغ:
- أحد عشر خليفة • خمسة خلفاء • تسعة خلفاء

قسيمة مسابقة العدد ٣٢٩

الاسم : ____________

العنوان : ____________
____
____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص.ب : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٢٩)
آخر موعد لقبول الإجابات هو :
نهاية شهر ذو الحجة ١٤٢٤ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٣٢٦

١ محمد ﷺ. ٢ جويرية بنت الحارث. ٣ القادسية.
٤ الحجاج بن يوسف الثقفيّ. ٥ عام ١٩٠٠م.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٣٢٦

١ ـ محمد إبراهيم نهاد هلال:
عمان ـ الرابية ـ ص.ب: ١٨٤٦٠٢ ـ الرمز ١١١١٨ ـ المملكة الأردنية الهاشمية

٢ ـ حمدي جمال الدين عبدالمنعم إبراهيم
القاهرة ـ حلوان ـ حدائق حلوان ـ ٣٠ شقة ٧ ـ الدور الثامن ـ مصر

٣ ـ شيماء أحمد العريفان
الجهراء ـ ص.ب:٢٠٨ ـ بريد الجهراء المركزي ـ الكويت

٤ ـ صبا علي محاسنة
أبوظبي ـ ص.ب ٥٥٢٣٦ ـ الإمارات العربية المتحدة

٥ ـ أحمد محمد نبيل الشاذلي
القاهرة ـ ميدان الدقي ـ ٥ شارع بدرالدين ـ دور ٧ ـ شقة ٧٠٣ ـ مصر

٦ ـ علا حسني الدسوقي سليمان
شارع السيد موسى ـ متفرع من شارع طريق النصر ـ بركة السبع ـ شرق محافظة المنوفية ـ مصر

٧ ـ أسامة محمد لعجب
٣٤ شارع مراكش ـ زنقة البشري ٩٣٠٠٠ ـ تطوان ـ المغرب

٨ ـ هزاع علي سيف الكوري:
صنعاء ـ ص.ب: ١٤٣٩٨ ـ اليمن

٩ ـ الماسي مريم إبراهيم
مدرسة عامر بن مسعود ـ الرمز البريدي: ٨٠٠٠٠ ـ أوريسي ـ اغادير ـ المملكة المغربية

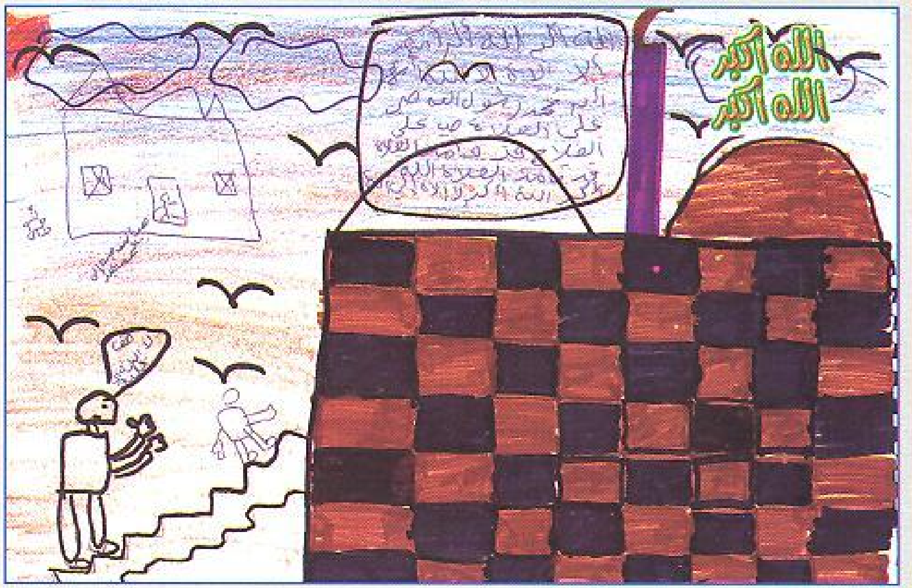
١٠ ـ خديجة سالم الرياسي
منطقة الظاهرة ـ ولاية عبري الرابية ـ ص.ب ٨٢٨ ـ الرمز البريدي ٥١١ ـ سلطنة عمان



الرسم هوايتي

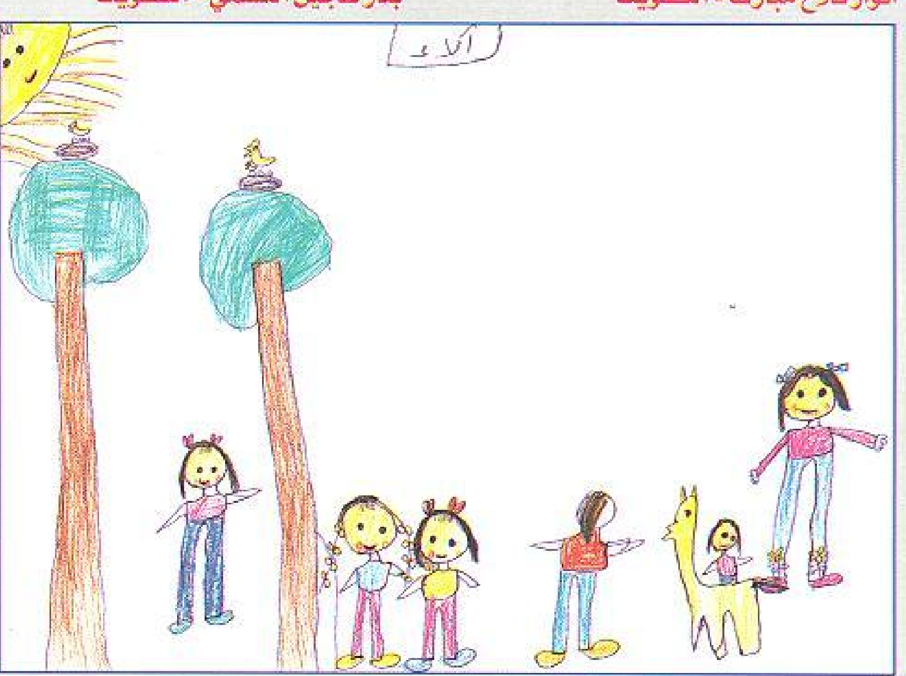
أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادىء الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...

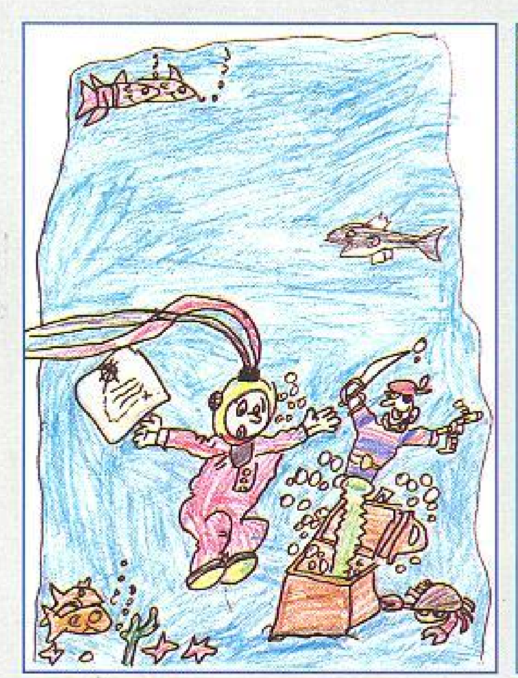


بدر عجيل النشمي - الكويت

أنوار فلاح مبارك - الكويت



آلاء فتحي ابراهيم القطف - مصر



درادب بلال - المغرب


مجاهد
دعاء الركوب
سيناريو: تمام أحمد
رسوم: عماد صقر
مجاهد يستعد لركوب باص المدرسة
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون
سمعتك تقول شيئاً عندما ركبت الباص... هل أزعجك أحد يا مجاهد؟
كنت أدعو دعاء تعلمته من أبي وكان يدعو به رسول الله ﷺ عندما كان يركب دابته وأنا أحب الاقتداء برسول الله حتى أكسب الأجر من الله تعالى
أنت تركب الباص وليس الدابة يا مجاهد؟!
لا فرق بينهما فكلاهما وسيلة نقل سخرها الله للإنسان فوسائل النقل في عصرنا الحاضر كثيرة، منها السفينة والسيارة والطائرة والدراجة وغيرها
سأقتدي مثلك برسول الله ﷺ وجزاك الله كل خير يا مجاهد
سعيد يركب الباص في اليوم الثاني وهو يدعو:
«سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا لمنقلبون»
براعم الإيمان